

مجموع قصائد قيلت

بمناسبة ذكرى المولد

النبوي

تأليف

السيد/عبدالله هاشم غالب السروري

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## القصيدة الأولى

{ بِسْمِ اللَّهِ أَبْتَدِيُ الْمَقَالَا }

بِسْمِ اللَّهِ أَبْتَدِيُ الْمَقَالَا

كَذَا بِالْحَمْدِ لِلْمَوْلَى تَعَالَى

وَبِالثَّانِي أُصَلِّيْ عَلَى النَّبِيِّ

مُحَمَّدِ لِلْمُهَيْمِنِ إِمْتِشَالًا

وَتَسْلِيْمٌ مِنَ الْمَوْلَى عَلَيْهِ

بِلَا بَدْءٍ وَلَا عَدَمٍ وَآلًا

نَعَمْ لِلْمَوْلِدِ النَّبِيِّ قُوْلُوا

وَإِنْ لَهُ أَهْلٌ نَجْدٍ قَالُوا لَا لَا  
فَكُلُّ الْكَائِنَاتِ لَهَا احتِفالٌ  
بِمَوْلِدِ مَنْ عَلَى قَدْرًا وَحَالًا  
لَنَا بِالْمَوْلِدِ النَّبَوِيِّ عِزٌّ  
وَفَخْرٌ لَمْ يُنَالْ وَلَنْ يُزَالَ  
لَنَا بِالْمَوْلِدِ النَّبَوِيِّ نَصْرٌ  
عَزِيزٌ مَالُهُ عَنَّا ارْتَحَالًا  
لَنَا بِالْمَوْلِدِ النَّبَوِيِّ رُشْدٌ  
وَإِرْشَادٌ إِلَى الْمَوْلَى تَوَالًا

لَنَا بِالْمَوْلِدِ النَّبُوِيِّ مَحْدُ  
أَثِيلٌ لَا يُرَامُ لَهُ اخْتِلَالٌ  
بِعُمْرِهِ أَقْسَمَ الْبَاقِيِّ الْقَدِيمُ  
وَكُلَّ الْخَيْرِ مِنْ مَوْلَاهُ نَالَ  
عَلَى صِدْقِ رِسَالَتِهِ لَهُ الْمَوْ  
لَى أَقْسَمَ حِينَ قَالُوا لَهُ مُحَالَ  
وَأَقْسَمَ فِي الصُّحَنِ الرَّبُّ لِطَهَ  
عَلَى أَنَّ قِلَاهُ لَهُ اسْتَحَالَ  
أَجَلُ الْخَلْقِ عِنْدَ اللَّهِ ذَاتًا

وَأَوْصَافًاً وَأَفْعَالًاً وَقَالَ  
عَلَيْهِ أَنْزَلَ الْقُرْآنَ مَوْلًاً  
نَا مِنْهَا جَاءَ وَنُورًاً وَابْتَهَالًا  
لَهُ فِي مُحْكَمِ الْقُرْآنِ وَصْفٌ  
مِنَ الرَّحْمَنِ ضَمَّنَهُ الْكَمَالًا  
تَوَلَّنَّ اللَّهُ عِصْمَتَهُ وَأَوْلًاً  
هُ مَا أَوْلَاهُ حَقًّا لَا اخْتِمَالًا  
عَلَى الْأَعْدَاءِ رَدَّ اللَّهُ عَنْهُ  
لَدَى الْإِغْرَاضِ عَمَّنْ مِنْهُ نَالَ

تَوَلَّهُ هَدَاهُ اللَّهُ أَغْنَا  
هُ مَنْ أَغْنَى بِهِ وَهَدَى وَوَالاً  
كَفَاهُ هَمَّهُ الْكَافِي الْكَفِيلُ  
وَعَنْهُ كَفَ مَنْ رَأْمُوا اغْتِيَالاً  
بِآيَاتِ الْكِتَابِ لَهُ امْتِدَاحٌ  
قَدِيمٌ سَرْمَدِيٌّ لَنْ يُطَالَ  
حَبِيبُ اللَّهِ مِرْآةُ الْكَمَالِ  
وَمَجْلَى حُبِّ مَوْلَانَا تَعَالَى  
رَسُولُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لِلْعَا

لَمِنْ تَفْضُلًا حَتَّى الْمَالَا  
أَجَلَ اللَّهُ جَانِبَهُ وَأَعَلَى  
مَكَانَتَهُ وَأَوْلَاهُ النَّوَالاً  
أَلَآنَ لَهُ الْقُلُوبَ الْقَاسِيَاتِ  
إِلَهِي وَاسْتَجَابَ لَهُ السُّؤَالاً  
بِإِسْمِهِ لَمْ يُنَادِيهِ إِلَهٌ  
كَمَا نَادَى بِهَا الْمَوْلَى رِجَالًا  
عَنِ الْحُرَّاسِ أَغْنَاهُ إِلَهٌ  
وَأَوْهَبَهُ الْمَهَابَةَ وَاجْمَالًا

وَبَشِّرْهُ إِلَهُ بِغَفْرٍ ذَنْبٍ  
وَأَجْزَلْهُ الْمَثُوبَةَ وَالنَّوَاةَ  
عَلَيْهِ الرَّبُّ فِي الْقُرْآنِ أَثْنَى  
ثَنَاءً مَا لِمَوْقِعِهِ اخْتِلَالًا  
مِنَ الظُّلْمَاتِ أَخْرَجَنَا بِنُورٍ  
جَلِيلٌ لِلضَّلَالِ بِهِ زَوَاةَ  
بَشِّيرٌ مُنْذِرٌ نُورٌ مُبِينٌ  
سِرَاجٌ ضَرِوءٌ مَعْنَاهُ تَوَاةٌ  
أَمِينٌ مُؤْمِنٌ بَرٌّ رَوْفٌ

وَرَحْمَةُ مَنْ عَلَا عَمَّا اسْتَحَالَ  
صِرَاطُ اللَّهِ أَهْدَى الْمُهَتَّدِينَ  
بِهِ مَوْلَانَا يَهْدِي مَنْ مُوَالَ  
دَلِيلُ الْخَيْرِ مِصْبَاحُ الصَّلَاحِ  
وَصُبْحُ مُسْفِرٍ جَاهِي الضَّلَالَ  
لَهُ قَالَ إِلَهُ وَمَارَمَيْتَ  
وَلَكِنَّ إِلَهَ رَمَى الثَّمَالَ  
كَفِيلٌ مُكْتَفٍ كَافٍ مُكَافٍ  
وَمَذْعُوٌ مُجَابٌ دُونَّا لَا

حَكِيمٌ مَاجِدٌ حَقٌّ مُبِينٌ  
رَحِيمٌ كَوْنُهُ فَيَاضُ مَالًا  
حَلِيمٌ نَاصِحٌ حِصْنٌ مَنِيعٌ  
وَكَهْفٌ مَا لِمَنْ فِيهِ اغْتِيَالًا  
صَفِيفٌ اللَّهُ أَتَقَنِ الْأَتْقِيَاءِ  
لِذَاتِ اللَّهِ كَانَ وَلَنْ يَرَالاً  
نَجِيَ اللَّهُ فَضْلُ اللَّهِ مِفْتَاحًا  
حُ أَفْئِدَةٌ هَى مِنْهَا انْقِفَالًا  
دَوَاءُ اللَّهُ فَضْلُ اللَّهِ جَدْوًا

هُ وَنِعْمَتُهُ وَمِنْتُهُ الْمُوَالَا  
مَكِينٌ كَامِلٌ يَسُّ طَهَ  
وَذِكْرُ ذَاكِرٌ ذِكْرُ تَوَالَا  
وَصَلَّى وَسَلَّمَ الْمَوْلَى عَلَى الْهَا  
دِيْ وَأَهْلَهُ أَبَدًا وَحَالًا

### القصيدة الثانية

(( أَبَدًا بِحَمْدِ اللَّهِ بَدْءُ الشَّادِيْ ))

أَبَدًا بِحَمْدِ اللَّهِ بَدْءُ الشَّادِيْ  
فِي وَصْفِ مَوْلِدِ طَيْبِ الْأَجْدَادِ

مَحْبُوبُ ذَاتِ اللَّهِ مَجْلَنِ حُبِّهِ  
وَحِبَائِهِ فِي الْبَاطِنِ وَالْبَادِيْ  
أَصْلُ الْوُجُودِ الْمُمْكِنِ وَكَيَانُهُ  
وَمُمِدُّ كَوْنِيَّاتِ إِسْتِمْدَادِ  
رُوحُ الْحَيَاةِ وَرَوْحُهَا وَرِيَاخُهَا  
وَرُخَاءُ خَيْرٍ مُطْلَقٍ مُزْدَادٍ  
شَمْسُ الْكَمَالِ وَبَدْرُهُ وَنَهَارُهُ  
وَالْكَوْكُبُ الدُّرِّيُّ ذُو الْإِيقَادِ  
فَجْرُ الْفَلَاحِ وَصُبْحُهُ وَضِيَاؤُهُ

وَسَنَاءُ نَجْمِ الرُّشْدِ وَالْإِرْشَادِ  
قُوْتُ الْقُلُوبِ وَطِبْهَا وَطَيْبُهَا  
وَشِفَاؤُهَا مِنْ مُؤْجِبِ الْإِفْسَادِ  
مِصْبَاحُ مِشْكَاهِ الْكَيَانِ الْكَائِنِ  
وَمَنَارُهُ وَنَوارُ نُورٍ هَادٍ  
شَرْحُ الصُّدُورِ وَمَصْدَرُ الْخَيْرَاتِ مِنْ  
وَإِلَيْهِ وَصَدْرُ تَصَدْرِ الرُّشَادِ  
رُشْدُ الْعُقُولِ وَعَيْنُ مَعْنَى وَعِيَها  
عَنْ مُنْعِمٍ بِالْخُلُقِ وَالْإِيجَادِ

يَعْسُوْبُهَا الْأَرْوَاحُ مَنْ مِنْ نُورِهِ الْ  
هَادِيْ عَلَيْهَا رَشَّ ذُو الْإِمْدَادِ  
سُلْطَانُ أَهْلِ الْقُرْبِ قَاطِبَةً إِمَا  
مُ الْمُرْسَلِينَ بِنُورِهِ الْوَقَادِ  
خَيْرُ الْوَرَى وَخَتَامُ أَهْلِ نُبُوَّةٍ  
بِظُهُورِهِ فِي عَالَمِ الْأَجْسَادِ  
تَيَارُ نُورِ اللَّهِ أَطْلَسُ سِرَّهِ  
بِحِيطِهِ الْهَادِيْ وَخَيْرُ الزَّادِ  
زَخَّارُ عِلْمٍ نَافِعٍ ذَاتِيْ وَا

بِلْ غَيْثٍ مَعْرِفَةٍ لِذَاتِ الْهَادِي  
مِضْمَارُ أَهْلِ السَّبْقِ رَمْزٌ تَقْدُمٌ  
وَتَفْوُقٌ لِلْجَمْعِ وَالْأَفْرَادِ  
تَاجُ الْبَهَاءِ وَمَظَاهِرُ الْكَنْزِيَّةِ  
وَمَدَارُ تَصْرِيفَاتِ الْمُرْتَادِ  
عَلْمُ الْهِدَايَةِ دُرَّةُ الْأَزَلِ وَجَوْ  
هَرَةُ التَّمَامِ وَمُقْتَضَى الْآَبَادِ  
بُرجُ الْمُرَاقَبَةِ لِذَرَاتِ الْكَوَا  
ئِنْ كُلِّهَا وَحَصَانَةُ الْمُنْقَادِ

أَوْجُ الْعُلَا مِعْرَاجُ أَرْوَاحٍ إِلَى  
رَسَبٍ عَوَالٍ رَفَرَفُ الْإِرْفَادِ  
جَمِيعَيْهُ الْجَمْعِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى  
لَى وَمَقْعُدُ الْعِنْدِيَّةِ الْإِمْدَادِ  
فِي أُمَّةٍ أُمَّمَيَّةٍ عَرَبِيَّةٍ  
وُلَدَ الْهُدَى فِي مَكَّةِ الْوُفَّادِ  
فِي وَسْطِ سُوقِ اللَّيْلِ آخِرَ لَيْلَةِ الْ  
إِثْنَيْنِ ثَانِي عَشْرِ شَهْرِ الْبَادِيِّ  
لِعَوَالِمِ السَّبْعِ السَّمَوَاتِ الْعُلَا

فَرَحُ بِمَوْلِدِ مَصْدَرِ الْإِمْدَادِ  
وَكَذَا لِأَهْلِ الْأَرْضِ كَانَ بِهِ سُرُوفٌ  
رُّ مَاعَدَا ذِي الْطَّرْدِ وَالْإِبْعَادِ  
نَادَى أَمِينُ الْوَحْيِ فِي خَيْرِ الْمَلَائِكَةِ  
فِي لَيْلِ مُولِدِ أَبْرَكِ الْأَوْلَادِ  
وَبِهِمْ إِلَى ذَاتِ الْمَخَاضِ سَيِّدِ الْأَنْوَافِ  
كَوْنِينِ جَاءَ بِقَصْدِ إِسْتِمْدَادِ  
لِلْعَرْشِ كَانَ بِمَوْلِدِ الْهَادِيِّ وَلَدٌ  
فَرْشِ ابْتِهاجٍ فَائِقُ الْمُعْتَادِ

فِي الْبَرِّ ضِمْنَ الْبَحْرِ قَدْ ظَهَرَتْ أُمُوْرٌ  
رُّخْرُقٌ لِلْعَادَاتِ فِي الْمِيلَادِ  
سُرَّتْ بِرُؤْيَا بَعْضِهَا سُعَدَاؤُهُ  
وَبِهَا سِوَى السُّعَادِ فِي الْأَصْفَادِ  
إِفْرَحْ بِمَوْلِدِ مَنْ مِنَ الظُّلُمَاتِ أَخْ  
رَجَنَا بِهِ ذُو الْخُلُقِ وَالْإِيمَاجِادِ  
إِفْرَحْ بِفَضْلِ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ  
تَحْظَى بِنَيْلٍ مُؤْمَلٍ وَمُرَادٍ  
إِفْرَحْ بِعَيْنِ الرَّحْمَةِ الْمُهْدَأةِ مَنْ

بِهِ خَصَّنَا دُوْ اَجْهُودِ وَالْإِنْجِادِ  
إِفْرَحْ بِمَنِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنْ  
رُمْتَ الرِّضَا مِنْ وَاسِعِ الْإِمْدَادِ  
إِفْرَحْ بِمَنْ فَرَحَتْ بِمَوْلَدِهِ الْمَلَأِ  
ئِكَّةُ الْكَرَامُ وَسَائِرُ الْأَسْيَادِ  
إِفْرَحْ بِمَنْ مَنَّ الْإِلَهُ تَفَضُّلًا  
مِنْهُ عَلَيْنَا بِنُورِهِ الْمُزْدَادِ  
إِفْرَحْ وَخَلِدْ فِي الْوُجُودِ مَشَاعِلَ الْ  
فَرَحِ الْعَظِيمِ بِمَوْلِدِ الْإِسْعَادِ

إِفْرَحْ بِمُرْشِدِنَا وَمُنْجِدِنَا وَهَا  
دِينًا إِلَى الْمَوْلَى بِإِسْتِرْشَادِ  
وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ وَأَعْلَمُ  
بِنَقِيْضِهِ وَبِأَهْلِهِ الْأَضْدَادِ  
وَصَلَاةُ مَنْ وَجَبَ الْوُجُودُ لَهُ عَلَى  
ذَاتِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ الْحَمَادِ  
وَكَذَا عَلَى الْأَلِ الْكَرَامِ وَصَاحِبِهِ  
وَالْتَّابِعِينَ لَهُمْ مَدَى الْآبَادِ  
الْقَصِيْدَةُ الشَّالِثَةُ ...

((يَا لَيْلَ مُولِدٍ مَنْ بَدَا وَضَاءُ ))

يَا لَيْلَ مُولِدٍ مَنْ بَدَا وَضَاءُ

مِنْ بَطْنِ آمِنَةٍ لَهُ إِيمَاءُ

نَحْوَ الْعُلَّا لِعُلُوٍ هِمَّتِهِ لَهُ

عَلَى ذَاتِ خَالِقِهِ الْكَرِيمِ ثَنَاءُ

كُبْدِيكَ أَلْفَ تَحِيَّةٍ يَا لَيْلَ مَوْ

لِدِ مَنْ بِهِ لِلْأُمُّ مِنْ زَكَاءُ

لِلرُّكْنِ وَالْبَيْتِ الْعَتِيقِ وَمَكَّةٍ

فَخْرٌ بِمُولِدٍ مَنْ لَهُ الْإِرْضَاءُ

مِنْ رَبِّهِ فِي الْأُمَّةِ الْخَيْرِيَّةِ  
فِي يَوْمٍ تَجْتَهُوا مَنْ هُمُ الرُّسَلُ  
مِيلَادُ مَنْ يُعْطَى الْلِوَاءَ غَدَّاً مِنَ الْ  
مَوْلَى لَنَا بِهِ فَرْحَةٌ وَهَنَاءُ  
وَلَنَا بِهِ عِزٌّ وَفَخْرٌ مَا لَهُ  
سَلْبٌ وَلَا مِثْلٌ وَلَا إِنْهَاءٌ  
فَلَنَا بِمَوْلِدِهِ احتِفالٌ يُعْقَدُ  
فِي لَيْلٍ مَوْلِدِهِ وَفِيمَا سِوَاءُ  
فِيهِ نُعَبِّرُ عَنْ سُرُورٍ قُلُوبِنَا

بِكَارِ نُورٍ مَالَهُ إِطْفَاءُ  
وَكَذَا عَنِ الْفَرَحِ بِفَضْلِ وَرَحْمَةِ الْ  
مَوْلَى نُعَبِّرُ فِيهِ يَا أَكْفَاءُ  
إِذْ جَاءَ فِي الْقُرْآنِ قُلْ فَلَيَفْرَحُوا  
بِالْفَضْلِ ضِمْنَ الرَّحْمَةِ الرَّحْمَاءُ  
مَنْ إِلَّهِ وَفَضْلُهُ وَالرَّحْمَةُ الْ  
مُهْدَأةُ خَاتَمُ أَنْبِيَاءٍ جَاءُوا  
وَلَنَا احتِفالٌ مُسْتَمِرٌ وَاجِبٌ  
طُولَ الْحَيَاةِ بِمَنْ هِيَ الْبَيْضَاءُ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَىٰ أَنْ فِينَا قَدْ  
بَعَثَ الرَّسُولَ بِمَا بِهِ إِحْيَاءُ  
فَعَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ مِنْ رَبِّهِ  
أَرْكَنَ الصَّلَاةَ مَعَ السَّلَامِ تِلَاءُ  
وَعَلَى جَمِيعِ الْآلِ وَالصَّحْبِ وَتَأْ  
بِعِهِمْ بِإِحْسَانٍ وَمَنْ صُلِّحَاءُ  
**الْقَصِيدَةُ الرَّابِعَةُ**

(( أَهْلًا وَسَهْلًا دَائِمَ الْأَزْمَانِ ))

أَهْلًا وَسَهْلًا دَائِمَ الْأَزْمَانِ

بِالْمَوْلِدِ النَّبُوِيِّ عَالِيِّ الشَّانِ  
أَهْلًا وَسَهْلًا فِي كِلَّ الْأَحْيَانِ  
بِالْمَوْلِدِ النَّبُوِيِّ جَالِيِّ الرَّانِ  
أَهْلًا بِمَوْلِدِ قُرَّةِ الْأَعْيَانِ  
وَبَعْنَى رَحْمَةِ ذَاتِهِ الْمُزْدَانِ  
أَهْلًا وَسَهْلًا مِنْ بَنِيِّ الْإِنْسَانِ  
فِي سَائِرِ الْأَوْقَاتِ وَالْأَزْمَانِ  
أَهْلًا وَسَهْلًا مِنْ خِيَارِ الْجِنِّ وَالْ  
جَانِ بِمَوْلِدِ مُلْتَقَىِ الْإِخْوَانِ

أَهْلًا وَسَهْلًا مِنْ مَلَائِكَةِ السَّمَا  
وَاتِ بِمَوْلِدِ مُرْتَضَى الْمَنَانِ  
أَهْلًا وَسَهْلًا مِنْ جَمِيعِ الْكَائِنَا  
تِ بِأَصْلٍ كُلٍّ مُكَوَّنٍ وَمَكَانٍ  
أَهْلًا بِمَوْلِدِ دُرَّةِ الْأَزَلِ وَمَنْ  
مِنْ نُورِهِ مَلَأُ الْعُلَا وَالدَّا  
إِنِّي أَهَنِيْ أُمَّةَ الْإِسْلَامِ قَ  
طِبَّةً بِذِكْرِيْ مَوْلِدِ الْعَدْنَانِ  
مَنْ فَرِضُ عَيْنِ حُبَّهُ وَالإِتَّبا

عُ لَهُ بِصِدْقِ الْقَصْدِ وَالْإِيْقَانِ  
بِالْمَوْلِدِ النَّبَوِيِّ فَرَحَةُ أُمَّةٍ  
خَيْرِيَّةٌ فَرْضٌ لَدَيْ الْإِتِيَانِ  
بِالْفَضْلِ قَالَ اللَّهُ قُلْ فَلَيَفْرَحُوا  
وَكَذَا بِرَحْمَتِهِ بِنَصٍّ بَيَانِ  
إِفْرَحْ وَأَفْرِحْ وَأَنْشِرْ وَأَشْرَحْ لِذِي  
فَرَحْ بِمَوْلِدِ جَوْهَرِ الْأَذْهَانِ  
إِطْرَبْ وَأَطْرِبْ وَأَقْتَرِبْ مِنْ مُطْرِبِ  
يَحْدُو بِذِكْرِي يَقْظَةُ الْوُجْدَانِ

أَنْشِدْ وَأَسْمَعْ بِالنَّشِيدِ شَوَاهِدًا  
وَأَبَا عِدًا بِتَوَاجِدٍ مُزْدَانٍ  
غَرِّدْ كَتَغْرِيدِ الْهَزَارِ وَبُلْبُلٍ  
يَشْدُو بِصَوْتٍ مُطْرِبٍ وُجْدَانِي  
لَا تَخْشِي يَا حَادِي الْقُلُوبَ عَوَادِلًاً  
وَمُجَادِلًاً فِي مِثْلِ هَذَا الْآنِ  
ذِكْرٌ بِذِكْرِي ذَاكِرٌ وَمُذَكِّرٌ  
بِاللَّهِ ذَا ذِكْرٍ وَذَا نِسْيَانٍ  
شَنِفْ مَسَامِعَنَا بِذِكْرٍ حَبِيبِنَا

وَأَحَبِّ مَحْبُوبٍ لَدَى الرَّحْمَنِ  
رَدَدْ لِأَهْلِ السَّمْعِ وَالْوَغْيِ شَمَا  
ئِلَّ سَيِّدِ الْعُرْبَانِ وَالْعِجْمَانِ  
كَرَرْ عَلَيْنَا ذِكْرَ مَنْ نَهَاهُ لَا  
تَخْشَى مَلَامَةً لَا إِيمَانٌ أَوْ شَانٌ  
ذِكْرُ الْحَبِيبِ مِنَ الْمُحِبِّ بِكَثْرَةٍ  
بُرْهَانُ صِدْقِ الْحُبِّ وَالْإِيمَانِ  
إِنَّ الْقُلُوبَ لَهَا انتِعَاشٌ بِالسَّمَا  
عِإِذَا تَضَمَّنَ وَصْفَ ذَا الْبُرْهَانِ

لَوْلَا الَّذِي مَنَّ الْإِلَهُ بِعْثَةٍ  
فِي الْأَمْمَيْنَ لَكُنَّا كَالشِّرَّانِ  
ذِكْرَى الْوِلَادَةِ بِالَّذِي قَدْ أُخْرَجَتْ  
بِالنُّورِ مِنْهُ أُمَّةُ الْقُرْآنِ  
إِحْيَاءُ لَيْلِ الْمَوْلِدِ النَّبَوِيِّ لَمَّا  
يَأْبَاهُ ذُؤُلْ عِلْمٍ وَذُؤُلْ عِرْفَانِ  
إِحْيَاءُ ذِكْرَى مَوْلِدِ الْهَادِيِّ بِهِ  
إِرْغَامُ أَهْلِ تَهْوِيدِ وَشِيَانِ  
إِحْيَاءُ ذِكْرَى الْمَوْلِدِ النَّدِيِّ يَجْوُ

دُ عَلَيْنَا فِيهِ الرَّبُّ بِالْغُفْرَانِ  
إِحْيَاءُ ذِكْرِي الْمَوْلِدِ النَّبَوِيِّ نُورٌ  
رُّ فِيهِ لِلأَرْوَاحِ وَالْأَبْدَانِ  
إِحْيَاءُ لَيْلٍ فِيهِ قَدْ وُلِدَ الْهُدَى  
وَانْزَاحَ فِيهِ لَيْلٌ جَهَلٌ دَانٌ  
إِحْيَاءُ ذِكْرِي مَوْلِدِ الْإِسْلَامِ وَالْ  
إِيمَانِ وَالْإِحْسَانِ وَالْإِيْقَانِ  
إِحْيَاءُ لَيْلٍ طَلْوعِ شَمْسِ الْأَنْجُمِ  
وَنَهَارٍ رَبِّ دائِمِ الْإِحْسَانِ

إِحْيَاءُ ذِكْرِيْ مَوْلِدِ بَدْرِ الْهُدَى  
وَالْكَوْكِبِ الدُّرِّيْ ذِيْ الْوْقَدَانِ  
إِحْيَاءُ ذِكْرِيْ مَوْلِدِ بَحْرِ النَّدَى  
وَمَفَاضِ فَيْضِ جَلَّ عَنْ نُقْصَانِ  
إِحْيَاءُ ذِكْرِيْ مَوْلِدِ سَيْلِ الْجَدَا  
وَمَعِينِ عَيْنِ الْحَقِّ لِلْأَعْيَانِ  
إِحْيَاءُ ذِكْرِيْ مَوْلِدِ جَالِيِ الصَّدَا  
بِالْحِكْمَةِ وَمُقْتَضَى التِّبْيَانِ  
إِحْيَاءُ ذِكْرِيْ مَوْلِدِ أَصْلِ الْوَرَى

طُرَّاً وَمَظْهَرٍ حُبٍ ذِي السُّلْطَانِ  
إِحْيَاءُ ذِكْرِي لَيْلٍ مَوْلِدٍ مُجْتَبَى  
مِنْ ذَاتِ فَرْدٍ مَالَهُ مِنْ ثَانٍ  
إِحْيَاءُ ذِكْرِي مَوْلِدٍ مَاحِيٌّ دَيَا  
حِيْنَ الْجَهَلِ وَالْإِشْرَاكِ بِالرَّحْمَنِ  
إِحْيَاءُ ذِكْرِي مَوْلِدٍ الطَّهْرِ الطَّهُورِ  
رِ الطَّاهِرِ الْمُتَطَهِّرِ الْعَدْنَانِ  
إِحْيَاءُ لَيْلٍ فِيهِ عِزَّةُ أُمَّةٍ  
أُمِّيَّةٍ عَانَتْ مِنَ الْأَغْيَانِ

إِحْيَاءُ لَيْلِ كَرَامَةِ الْأَمْمَةِ الْ  
أُمَّيَّةِ وَمَبَرَّةِ وَأَمَانِ  
إِحْيَاءُ لَيْلِ تَنَوُّرٍ وَتَحْرُرٍ  
مِنْ رِقِّ عَيْنِ عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ  
إِحْيَاءُ لَيْلِ تَجَوُّهُرٍ وَتَطَهُّرٍ  
مِنْ سَائِرِ الْأَدْنَاسِ وَالْأَدْرَانِ  
إِحْيَاءُ لَيْلِ تَشَرُّفٍ وَتَعْرُفٍ  
وَتَعْطُفٍ وَتَلَطُّفٍ مُبْتَانِ  
إِحْيَاءُ لَيْلِ تَخْوُرٍ وَتَبَلُّورٍ

وَتَطْوُرٌ وَتَحْضُرٌ مُزْدَانٍ  
إِحْيَاءُ لَيْلٍ هِدَايَةٍ ذَاتِيَّةٍ  
وَكِفَايَةٍ وَحِمَايَةٍ وَحَصَانٍ  
إِحْيَاءُ لَيْلٍ عِنَايَةٍ أَزْلِيَّةٍ  
أَبْدِيَّةٍ وَرِعَايَةٍ وَضَمَانٍ  
إِحْيَاءُ لَيْلٍ نَكَافَةٍ وَكَفَاءَةٍ  
وَتَحَافَةٍ وَثَقَافَةٍ وَبَيَانٍ  
إِحْيَاءُ لَيْلٍ شَهَادَةٍ وَقِيادَةٍ  
وَعِبَادَةٍ لِلْوَاحِدِ الدَّيَانِ

إِحْيَاءُ لَيْلٍ هُوَيَّةٌ نَبَوَيَّةٌ  
عُلُوَيَّةٌ حَقِيقَةُ الْأَغْلَانِ  
إِحْيَاءُ لَيْلٍ وَلَادَةٌ نَدِيَّةٌ  
وَدِيَّةٌ أَبَدِيَّةُ الْوُجْدَانِ  
إِحْيَاءُ لَيْلَةٍ مَوْلِدُ الْهَادِيِّ بِنُو  
رِ اللَّهِ كُلَّ مُوْفَّقٍ يَقْظَانِ  
إِحْيَاءُ لَيْلٍ طَهَارَةٌ وَنَضَارَةٌ  
وَمَهَارَةٌ وَإِنَارَةٌ  
إِحْيَاءُ لَيْلٍ الرَّحْمَةُ الْمُهْدَأَةُ لَيْلٍ

— لِ النِّعْمَةِ الْمُسْدَأَةِ لِلْأَكْوَانِ

إِحْيَاءُ لَيْلِ أَجَلٍ مِصْبَاحٍ أَضَاءَ

ءَ سَنَاءُ نُورٍ عَالَمَ الْإِمْكَانِ

لِلْإِحْتِفالِ بِهَذِهِ الذِّكْرَى نَتَّا

ئُجُ طَيِّبَاتِ الْمُنْتَجِ لِلْجَانِيِّ

مِنْهَا الْقِيَامُ بِشُكْرِ رَبِّ مُنْعِمٍ

بِالْخَلْقِ وَالْتَّوْفِيقِ لِلْإِيمَانِ

وَكَذَا الْقِيَامُ بِشُكْرِ مَنْ أَجْرَى عَلَى

يَدِهِ إِلَهُ الْخَيْرِ لِلْإِنْسَانِ

وَعَلَى مَعَانِ عِلْمٍ مَعْرِفَةٍ بِهِ  
وَعَلَى الْهِدَايَةِ مِنْهُ بِالْعَذْنَانِ  
تَوْطِيدُ حُبِّ الْأُمَّةِ الْأُمِيَّةِ  
لِنَبِيِّهَا وَلِأَكْمَلِ الْأَدْيَانِ  
تَوْثِيقُ أُمَّتِنَا عَلَاقَتِهَا بِمَوْ  
لَاهَا وَصَحْوَتِهَا مِنَ التَّيَهَانِ  
تَرْكُ التَّقَاطِعِ وَالتَّنَازُعِ وَالخِلَا  
فَاتِ الَّتِي أَدَّتْ إِلَى الْخِذْلَانِ  
تَجْدِيدُ إِيمَانِ وَنَيْلُ زِيَادَةٍ

مِنْهُ وَدْرُكُ مَقَاصِدِ الْفِتْيَانِ  
خَصِيلٌ عِلْمٌ نَافِعٌ مِنْ أَهْلِهِ  
وَخُصُولٌ مَأْمُولٌ مِنَ الْحَنَانِ  
وَتَعَارُفٌ وَتَالْفٌ وَتَصَافُحٌ  
وَتَسَامُحٌ فِي السِّرِّ وَالْإِعْلَانِ  
وَتَحُولُ الْأَحْوَالِ مِنْ حَالٍ إِلَى  
حَالٍ بِقُدرَةٍ قَادِرٌ مَنَّانٍ  
هَذَا بِفَضْلِ الْإِحْتِفالِ بِذِكْرِي مَوْ  
لِدِ عَيْنِ رَحْمَةِ خَالقِ الْإِنْسَانِ

فَعَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ أَزْكَى الصَّلَا  
ةِ مَعَ السَّلَامِ مِنَ الْعَلِيِّ الدَّائِيِّ  
وَعَلَى صَحَابَتِهِ وَتَابِعِهِمْ بِإِخْ  
سَانٍ مَدَى الْأَيَّامِ وَالْأَزْمَانِ

### القصيدة الخامسة

((أَهْلًا بِمَوْلِدِ مَطْلَعِ الْأَقْمَارِ))

أَهْلًا بِمَوْلِدِ مَطْلَعِ الْأَقْمَارِ  
وَمَنَارِ نُورِ مُنَوِّرِ الْأَنْوَارِ  
مَنْ قَبْلَ كُلِّ الْخَلْقِ أَوْجَدَ نُورَهُ

مِنْ نُورِهِ مَنْ جَلَّ عَنْ أَغْيَارِ  
مَنْ نُورُهُ أَصْلُ الْوُجُودِ الْمُمْكِنِ  
وَمِدْعُو مَنْ فِيهِ بِأَمْرِ الْبَارِيِّ  
مَجْلِي الْكَمَالِ الْمُطْلَقِ مِرَاةُهُ  
وَمَدَارُ تَصْرِيفَاتِ رَبِّ الدَّارِ  
طُورُ التَّجَلِّي الْأَعْظَمِ لِلْمُنْعِمِ  
بِالْخُلُقِ وَالْإِيجَادِ وَالْإِبْرَارِ  
رُوحُ الْوُجُودِ وَبَحْرُ جُودِ الْمُوْجِدِ  
وَمُحيطُ عِلْمٍ مُقَدِّرِ الْأَقْدَارِ

مِصْبَاحُ إِسْتِصْبَاحِ أَرْوَاحُ الْرَّيَا  
حِينِ الصِّبَاحِ وَصُبْحُ كُلِّ نَهَارٍ  
وَحْيُ الْبَيَانِ وَيَقْظَةُ الْوُجْدَانِ عَا  
لِيُ الْقَدْرِ عِنْدَ الْخَالِقِ الْمُخْتَارِ  
ذَوْقُ الْأَحَاسِيْسِ وَعَقْلُ الْكَوْنِ جَا  
لِيْ دَيَاجِيْ جَهْلِ النَّاسِ بِالْقَهَّارِ  
شَرْحُ الصُّدُورِ وَجَوْهَرُ الْأَلْبَابِ نُو  
رُ عُيُونِ إِبْصَارٍ وَإِسْتِبْصَارٍ  
عَيْنُ الْمَعَانِي صَاحِبُ السَّبْعِ الْمَثَا

يٰ تِلْكَ وَالْقُرْآنِ وَالْأَذْكَارِ  
تُرْيَاقُ أَمْرَاضِ الْقُلُوبِ بِأَسْرِهَا  
وَطَبِيبُهَا فِي السِّرِّ وَالْأَجْهَارِ  
مُخْتَارُ ذَاتِ اللَّهِ مَجْلَنِ حُبِّهَا  
وَحَبَائِهَا وَخَزِينَةُ الْأَسْرَارِ  
مَقْصُودُ مَنْ وَجَبَ الْوُجُودُ لِذَاتِهِ  
وَمُرَادُهُ مِنْ مُكِنِ الْإِظْهَارِ  
مَحْبُوبُ عَلَامِ الْغُيُوبِ وَحَجَّ أَرْ  
بَابِ الْقُلُوبِ وَقِبْلَةُ الْأَنْظَارِ

زَيْنُ الْوُجُودِ وَرَحْمَةُ الرَّبِّ الْوَدُودِ  
دِ وَبَخْرُ جُودِ الْوَاحِدِ الْجَبَارِ  
يُمْنُ الْإِلَهِ وَمَنْهُ وَيَمِينُهُ  
وَأَمِينُهُ وَأَمَانُهُ مِنْ نَارِ  
خَيْرُ الْإِلَهِ وَبَرُّهُ وَنَوَالُهُ  
وَعَطَاؤُهُ وَيَدُ الْإِلَهِ السَّارِي  
جُودُ الْجَوَادِ عَظِيمٌ فَضْلِ اللَّهِ بَا  
بُ عَطَائِهِ الْمُتَوَاتِرِ الْمِدْرَارِ  
بُرْجُ الشَّهَادَةِ وَالشَّهُودِ الشَّاهِدِ الْ

مَشْهُودٌ وَالْمُتَشَهِّدُ الْمِبْرَارِ  
طِيبُ الطَّيَابَةِ وَالظَّيْوَبِ وَأَطْيَبُ  
مُتَطَيِّبٍ وَمُطَيِّبٍ مَعْطَارِ  
رُشْدُ الْعُقُولِ ضِيَاءُ مَعْنَى دَائِهَا  
وَزَكَاءُ أَنْفُسِ أَنْجُمِ الْأَقْطَارِ  
مَجْدُ الْأَمَاجِدِ خَيْرُ أَخْيَارِ الْوَرَمِ  
طُرَّاً وَأَفْضَلُ كَائِنَاتِ الْبَارِيِّ  
دَاعِيُ الدُّعَاءِ وَدَعْوَةُ الْحَقِّ صِرَأِ  
طُ اللَّهِ ذِكْرُ اللَّهِ ذُو الْإِكْبَارِ

إِكْلِيلُ كَوْنِ اللَّهِ أَصْلُ كَيَانِهِ  
وَبِسَاطُ بَسْطِ الْبَاسِطِ الدَّيْهَارِ  
تَاجُ الْمَفَاخِرِ كُلُّهَا فَخْرُ الْأَفَافِ  
خِرْ وَالْفَوَاحِرِ كَوْكُبُ الْفَخَّارِ  
لِعَظِيمِ فَضَلِّ الرَّبِّ نَالَ نَيْنَانَا  
وَكَذَا لِسَائِرِ أَنْعُمِ الْغَفَّارِ  
فَرَجُ الْإِلَهِ وَعَيْنُ رَحْمَةِ ذَاتِهِ  
وَمَعِينُ مَاءِ الصَّفْوِ مِنْ أَكْدَارِ  
مَعْنَى الْكَمَالِ وَعَيْنُهُ وَعَيَانُهُ

وَعَنَاهُ فِي سَائِرِ الْأَطْوَارِ  
زَخَّارٌ عِلْمٌ نَافِعٌ وَمَعَارِفٍ  
وَلَطَائِفٍ وَنَفَائِسٍ وَنُضَارٍ  
تَيَّارٌ نُورٌ نَّيرٌ وَمُنَورٌ  
لِقُلُوبِ أَهْلِ مَخَافَةِ الْجَبَارِ  
سَيَّارٌ سَيْرٌ الْعَارِفِينَ بِرَبِّهِمْ  
وَمَسَارٌ أَهْلِ الْحَلٌّ وَالْأَسْفَارِ  
جَوَّالٌ أَهْلٌ تَجَوُّلٌ فِي جَوَّهٍ  
وَمَجَالٌ إِجْلَالٌ وَإِسْتِبْشَارٌ

إِرْسَالُ بَثِ الْعِلْمِ بِالرَّحْمَنِ فِي  
أَهْلِ هِدَايَةِ نُورِهِ الْمِنْوَارِ  
هَطَالُ غَيْثُ الرَّحْمَةِ الْمُهْدَأَةِ عَيْ  
نُ النِّعْمَةِ الْمُسْنَدَأَةِ مِنْ سَتَّارِ  
نَقَالُ أَهْلُ السِّرِّ مِنْهُ بِقَوْلِهِ  
وَبِحَالِهِ إِلَى عَالَمِ الْأَبْرَارِ  
سَيَالُ رَيْ هِدَايَةِ السُّعَدَاءِ عِنْ  
دَالِ اللَّهِ لَا مَنْ هُمْ وَقُودُ النَّارِ  
وَصَالُ أَهْلِ الْإِتَّصَالِ بِهَذِيهِ

وَسِرَاجٌ وَهَاجٌ أُولَئِنَّ الْأَبْصَارِ  
فَجُرُّ الْفَلَاحِ وَصُبْحُ إِسْفَارِ الصَّلَا  
حِ وَضَوْءُ شَمْسٍ نَهَارٍ إِسْتِبْصَارِ  
يُسْرُ الْإِلَهِ الْمُسْتَمِرُ الظَّاهِرِ  
وَالْبَاطِنِ الشَّفْعِيٍّ وَالْإِيتَارِ  
يَنْبُوعٌ مَاءٌ طَاهِرٌ وَمُطَهَّرٌ  
نَاقٍ مِنَ الْأَقْذَارِ وَالْأَغْيَارِ  
مُخْتَارٌ ذَاتِ الْكِبْرِيَاءِ صَفِيفُهَا  
وَعَرْوُسُ مَلَكَةِ الْمَلِيْكِ الْبَارِيْ

بُرْهَانُ أَذْهَانِ الْذَّوَاهِنِ نَحْضَةُ  
أَهْلِ النُّهُوضِ بِهِ إِلَى الْأَذْكَارِ  
فِرْدَوْسُ جَنَّاتِ الْجِنَانِ وَرَوْضَةُ  
أَرْضِ الرِّضَى بِاللَّهِ وَالْمُخْتَارِ  
مِفْتَاحُ أَقْفَالِ الْقُلُوبِ بِنُورِ بَا<sup>١</sup>  
رِيْهَا لَهُ مِنْهُ بِلَا إِجْبَارِ  
مَجْلُوْ ذَاتِ اللَّهِ مَجْلَىٰ حُبِّهَا  
وَسَفِيرٌ حَضْرَتِهَا إِلَى الْأَصْفَارِ  
مَحْبُوبٌ مَوْجُودٌ قَدِيمٌ دَائِمٌ

وَنَرِيلٌ حَضْرَةُ قُرْبٍ ذِي الْإِكْبَارِ  
مَعْصُومٌ مَعْبُودٌ عَلِيٌّ وَاحِدٌ  
دَيَانٌ حَيٌّ غَافِرُ الْأَوْزَارِ  
مَحْبُوبٌ رَبٌّ مَاجِدٌ مَلِكٌ شَكُونٌ  
رٌّ قَادِرٌ مُتَكَبِّرٌ جَبَارٌ  
فَعَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٌ مِنْ رَبِّهِ  
أَرْكَنَ الصَّلَاةِ مَعَ السَّلَامِ السَّارِيِّ  
وَكَذَا عَلَى آلِ النَّبِيِّ وَصَاحْبِهِ  
وَالْتَّابِعِينَ لَهُمْ مَدْيُ الْأَعْصَارِ

## الْقَصِيدَةُ السَّادِسَةُ

(( لَيْلُ الْوِلَادَةِ بِالْمَجَدِ أَبْلَجُ ))

لَيْلُ الْوِلَادَةِ بِالْمَجَدِ أَبْلَجُ

وَهَارُ مَوْلِدِهِ بِهِ مُتَوَهِّجُ

ضَوْءُ النَّهَارِ وَشَمْسُهُ مِنْ نُورِهِ

وَالْبَدْرُ مِنْهُ نُورُهُ الْمُتَبَلِّجُ

وَكَذَا الْكَوَاكِبُ وَالنُّجُومُ جَمِيعُهَا

مِنْ نُورٍ مَنْ بِاللَّهِ ذَاتُهُ تُسْرَجُ

أَهْدَانَا مَوْلِدُهُ الْهُدَى مِنْ رَبِّنَا

فَلَنَا بِمَوْلِدِهِ احتِفالٌ أَبْلَجُ  
أَهْدَانَا مَوْلَانَا بِأَوْلَانَا بِنَا  
دِينًا قَوِيمًا لَمْ يَرَلْ يَتَبَلَّجُ  
أَوْلَانَا مَوْلَانَا بِمَوْلِدِ عَبْدِهِ  
وَرَسُولِهِ مَا لَمْ يَنْلَهُ مُأْرَجُ  
يَالِيلَ مَوْلِدٌ مَنْ بَدَا مُتَهَلِّلًا  
وَمُهَلِّلًا لِلْوَجْهِ مِنْهُ تَبَلَّجُ  
مُخْتَارُ ذَاتِ اللَّهِ مَجْلَى حُبِّهِ  
وَحِبَائِهِ وَمُحْبُّ مَنْ بِهِ يُسْرَجُ

خَيْرُ الْوَرَى بَدْرُ السُّرَى شَمْسُ الشَّرَى  
عَالِيٌ الدُّرَى وَضِيَاءُ مَنْ هُمْ أَسْرُجٌ  
عَبْدُ الْإِلَهِ بِهِ نَيْيَهُ مُصْطَفَاً  
هُ رَسُولُهُ وَصَفِيهُ وَالْمَنْهَجُ  
مَرْفُوعٌ ذِكْرٌ ذَاكِرٌ ذِكْرٌ وَمَذْكُورٌ مُذَكِّرٌ بِالَّذِي بِهِ يَلْهَجُ  
مَعْصُومٌ خَلَاقٌ قَدِيمٌ دَائِمٌ  
فَرِدٌ عَلِيٌ لِلْكُرُوبِ مُفَرِّجٌ  
مَحْبُوبٌ رَبٌ وَاحِدٌ مَلِكٌ سَلَامٌ

مِذْوَجَ جَمَالٍ بِاجْلَالٍ مُتَوَجٍ  
مِصْبَاحٌ إِسْتِصْبَاحٌ أَرْوَاحُ الْوَرَى  
أَزَلَّاً وَصُبْحٌ مُسْفِرٌ مُتَبَلِّجٌ  
مِفْتَاحٌ أَقْفَالِ الْقُلُوبِ وَطِبْهَا  
وَطِبِّبْهَا وَضِيَاؤُهَا الْمُتَوَهَّجُ  
بَدْرُ الْبُدُورِ وَشَمْسُ أَنْجُمٍ فُلْكِهَا  
وَسَمَاؤُهَا الْأَسْمَى السَّنِّيُّ الْأَبْلَجُ  
مَنْصُورٌ مُقْتَدِرٌ قَدِيرٌ قَادِرٌ  
وَنَصِيرٌ مَنْ نُجُمُ بِهِ وَبَوَارِجُ

يُمْنُ الْإِلَهِ وَمَنْهُ وَأَمَانُهُ  
وَمَيْنُهُ وَأَمِينُهُ الْمُتَابِلُجُ  
رَفْحُ الْحَيَاةِ وَسَوْحُهَا وَجَمَاهَا  
وَجَنَاهَا وَأَرْجُهَا الْمُتَأْرِجُ  
فَتْحُ مُبِينٌ مُطْلَقُ مُتَحَقِّقُ  
وَمُحَقِّقُ حَقٌّ حَقِيقٌ أَبْهَجُ  
قَلْبُ الْقُلُوبِ وَرُؤُحُهَا الْأَرْوَاحُ قَا  
لَبُهَا الْقَوَالِبُ أَصْلُهَا الْمُتَمَرِّجُ  
شَرْحُ الصُّدُورِ نَوَارُ نُورِ اللَّهِ مَا

ءُ حَيَاتِنَا وَسِرَاجُنَا الْمُتَوَهَّجُ  
خَطُّ اسْتِوَاءِ السَّالِكِينَ النُّسَكِ  
وَحَظِيرَةُ قُدْسِيَّةٌ تَتَوَهَّجُ  
مَهْدُ الْهُدَى وَنَوَارُهُ وَمَنَارُهُ  
وَنَهَارُهُ الْمُتَأْرِجُ الْمُتَأْرِجُ  
رُشْدُ الْعُقُولِ وَجُوهرُ الْأَلْبَابِ دُ  
رَسْنَا زَكَاءُ نُفُوسِنَا وَمُأْرِجُ  
مَعْنَى الشُّهُودِ وَعَيْنُ أَعْيَانِ الْخَلَا  
ئِقِ كِيمِيَاءُ سَعَادَةٍ مُسْتَخْرِجُ

إِسْفَارُ لَيْلٍ أَلَيْلٍ فَجْرُ الْبَشَّا  
رَهْ دَعْوَةُ ابْرَاهِيمٍ نَّهْجُ أَبْلَجُ  
مَذْكُورٌ مَنْ وَجَبَ الْوُجُودُ لَهُ صِرَا  
طُ مُسْتَقِيمٌ وَاضِحٌ مُتَأَرِّجٌ  
صَرْحُ الشَّمْوَخِ رُسْوَخُ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالْ  
مَوْلَى وَبَحْرُ زَانِخُ مُتَمَوِّجٌ  
أَهْدَى الْهُدَاءِ إِلَى الْإِلَهِ بِهَدِّيَّهِ  
وَهُدَىٰ وَمَهْدِيٰ وَهَادٍ أَبْهَجُ  
دَاعِيُ الدُّعَاءِ إِلَى الْإِلَهِ بِقَوْلِهِ

وَفِعَالِهِ وَبِحَالِهِ وَمُأْسِرِجُ  
سَاقِيٌّ كُؤُوسَ الْحُبِّ مَنْ أَحْبَابُهُ  
أَزَلَّاً وَحَالًاً ثُمَّ فِيمَا سَيُخْرَجُ  
مُدْفُحٌ مَنْ زَكَاهُ فِي تَنْزِيلِهِ  
بَعْضًاً وَكُلَّاً أَيْهَا الْمُتَمَغْنِجُ  
عِزٌّ لِأُمَّتِهِ وَحِرْزَهُمُ وَخَا<sup>١</sup>  
ثُمُّ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ غَيْثٌ مُبْهِجٌ  
مَحْبُوبٌ رَحْمَنٌ رَحِيمٌ وَاحِدٌ  
أَحَدٌ بِهِ عَنَّا الْكُرُوبُ تُفَرَّجُ

زَيْنُ الْأَوَّلِ وَالْآخِرِ وَالْأَفَّا  
خِرِّ وَالْأَفَاضِلِ بُرْجُنَا الْمُتَابِرِ  
بَدْرُ الدُّجَى مَعْنَى الْهِجَاجِ أَقْصَى الرَّجَاجِ  
فُلْكُ النَّجَاتِ وَحَبْلُهَا وَالْمَخْرَجُ  
خَيْرُ الْبَرِّيَّةِ أَفْضَلُ الْخَلْقِ عَلَى الْ  
إِطْلَاقِ عِنْدَ اللَّهِ أَنْقَى أَحْنَاجُ  
رَمْزُ الظُّهُورِ وَسِرْرُهُ وَسَنَاؤُهُ  
وَسَمَاءُ أَسْمَاءِ الْإِلَهِ وَمَنْهَاجُ  
سِرْرُ الْإِلَهِ وَعَيْنُ رَحْمَةِ ذَاتِهِ

وَالنِّعْمَةُ الْعَظِيمُ الَّتِي تَتَوَهَّجُ  
حَامِي الْحِمَى رَبُّ الظَّمَا جَالِي الْعَمَى  
عَمَّنْ عَمَى أَوْ أَغْتَمَ أَوْ أَدْبَجُ  
كَافُ الْكَرَمُ نُونُ النِّعَمْ حَاءُ الْحُرَمْ  
دَالُ الدِّيمْ مَنْ يَاءُ يَمْ مُتَمَّ— قُوْجٌ  
أَوْجُ الْإِمَامَةِ وَالْفَخَامَةِ وَالْكَرا  
مَةِ وَالشَّهَامَةِ لِلصَّلَامَةِ مَدْرَجُ  
عَظِيمٌ جَنَابٌ مُعَظَّمٌ مِنْ رَبِّهِ  
وَمُبَجَّلٌ إِنْ رُمْتَ قَلْبَكَ يُسْرَجُ

وَاحْذَرْ تُكَفِّرْ مَنْ لَهْ بِعَظِيمٍ  
وَمُبَحِّلٍ فَتَعْدُ أَعْمَمْ أَصْنَاجُ  
فَصَلَاةُ رَبِّيْ وَالسَّلَامُ عَلَيْ النَّبِيِّ  
يِّ وَآلِهِ وَالصَّحْبِ مَنْ هُمْ أَسْرُجُ

### القصيدة السابعة

(( قدَحْتْ زِنَادُ الشَّوْقِ فِي الْأَكْبَادِ ))

قدَحْتْ زِنَادُ الشَّوْقِ فِي الْأَكْبَادِ  
فِي لَيْلٍ مَوْلِدٍ أَوَّلِ الْعَبَادِ  
وَأَضَاءَتِ الْغَبْرَاءُ لَيْلَةَ مَوْلِدٍ

بَدْرِ الْهُدَى لِلْحَاضِرِ وَالْبَادِي  
وَانْزَاحَتِ الْأَتْرَاحُ بِالْأَفْرَاحِ عَنْ  
أَرْوَاحِ أَهْلِ الْفَوْزِ بِالْأَسْعَادِ  
وَتَنَكَّسَتْ أَصْنَامُ أَهْلِ الشِّرْكِ فِي  
لَيْلِ الْوِلَادَةِ بِالنَّجِيِّ الْهَادِي  
وَتَسَاقَطَتْ شُرُفَاتُ كِسْرَى مِنْ عَلَى  
صَرْحِ وَنَارِ الْفُرْسِ فِي إِخْمَادِ  
وَانْشَقَّ إِيْوَانُ الْأَكَاسِرَةِ وَمَا  
جَ بِأَهْلِهِ الدِّيَوَانُ ذُو الْأَبْعَادِ

مَا بَيْنَ حَرِّ وَصْفٍ جَوْهَارِ لَيْلَةَ الْمِيلَادِ

مِيلَادِ كَانَ وَبَيْنَ بَرْدٍ بَادِ

جَوْ الشَّرَى وَأَرِيجُ طَيْبٍ طَيْبٍ

مُتَطَيْبٍ يُشْتَمُّ فِي الْأَكْبَادِ

وَبَوَارِقُ الْأَنُورِ لَا حَتْ فِي الفَضَا

فَارِتَاعَ أَهْلُ الْكُفْرِ وَالْإِجْحَادِ

أَهْلُ الْكَهَانَةِ لَيْلَةَ الْمِيلَادِ قَدْ

بَاوْفَا بِذُلِّ لَيْسَ بِالْمُعْتَادِ

صَفَّارَةُ الْإِنْذَارِ دَوَّتْ فِي دَوَا

وَيْنِ الْمُلْوِكِ فَبَاوُوا بِالْإِرْعَادِ  
قَامَتْ بِإِغْلَانِ الطَّوَارِئِ فِي مَا  
لِكِهِمْ مُلْوِكُ الْبَغْيِ وَالْإِفْسَادِ  
هَتَفَتْ بِأَهْلِ الْأَرْضِ ثُمَّ هَوَاتِفُ  
بَشَّرْنَ إِيَّاهُمْ بِبَدْرٍ هَادِ  
أُمَّمُ الْبِحَارِ لَهَا احتِفالٌ كَوْنُهَا  
فِي لَيْلٍ مَوْلِدٍ سَيِّدِ الْأَسْيَادِ  
وَكَذَا بِهِ أُمَّمُ الْبَرَارِيِّ لَهَا احتِفَالٌ  
لُّ كَانَ مَرْمُوقًا لَدَى الْإِعْدَادِ

مِنْ بَعْدِ أَنْ جَاءَتْ فَبَشَّرَ بَعْضُهَا  
بَعْضًاً بِمَوْلِدِ أَنْجَدِ الْأَمْجَادِ  
لِلْعَرْشِ وَالْكُرْسِيِّ وَالْقَلْمِ ابْتِهَا  
جُّ في دَيَاجِي لَيْلَةِ الْمِيلَادِ  
وَاللَّوْحُ كَانَ لَهُ ابْتِهَاجٌ وَاجْنَانًا  
نُ وَسَائِرُ الْأَرْوَاحِ وَالْعَبَادِ  
جَاءَ الْأَمِينُ مُبَشِّرًا مَلِئًا الْعُلَاءِ  
بِدُنُوٍّ مَوْلِدٍ مَصْدَرٍ الْإِمْدَادِ  
بِالرُّوحِ مِنْ عَلِيَائِهِمْ قَدْ أَهْبِطُوا

لِإِحْتِفالِ بِمَوْلِدِ الْحَمَادِ  
أَكْرَمُ بِتِلْكَ اللَّيْلَةِ مِنْ لَيْلَةٍ  
قَدْرِيَّةٍ خَيْرِيَّةٍ بِالْهَادِيِّ  
خَيْرَاتُ تِلْكَ اللَّيْلَةِ الْقَدْرِيَّةِ  
جَلَّتْ عَنِ الْإِحْصَاءِ بِالْأَعْدَادِ  
هَذَا إِذَا أَنْصَفْتَهَا بِالْوَصْفِ لَا  
إِنْ لَمْ تَكُنْ أَنْصَفْتَهَا يَا حَادِ  
ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى الْحَبِيبِ مُحَمَّدٍ  
وَالْأَلَّ وَالْأَصْحَابِ وَالْأَوْتَادِ

## الْقَصِيْدَةُ التَّامِنَةُ

(( الطَّيْرُ يَشْدُو فَرْحَةً وَسُرُورًا ))

الطَّيْرُ يَشْدُو فَرْحَةً وَسُرُورًا

وَالْكَوْنُ يَزْهُو بَهْجَةً وَحُبُورًا

وَالْعَرْشُ هَرَّ الْإِشْتِيَاقُ كَيَانَهُ

وَكَيَانُ كُرْسِيِّ الْإِلَهِ وَقُورَاً

وَاللَّوْحُ قَدْ زَانَ الصَّفَاءَ جَنَابَهُ

وَجَمِيعُ مَا فِي كَوْنِهِ مَسْطُورًا

وَتَأَلَّقَ الْقَلْمُ الَّذِي بِجَمِيعِ مَا

فِي الْلَّوْحِ كَانَ لَهُ بِهِ تَحْرِيرًا  
وَتَوَاجَدَ الرُّوحُ الْأَمِينُ كَذَا الْمَلَأَ  
كِكَةُ الْكِرَامُ تَوَاجِدًا مَبْرُورًا  
وَتَزَخَّرَفَتْ كُلُّ الْجِنَانِ تَزَخُّرًا  
أَهْدَى إِلَى مَلِإِ الْعُلَا تَحْبِيرًا  
وَالْحُورُ يَرْقُصُنَ اشْتِيَاقًا فِي الْجِنَانِ  
نِ مُزَغْرِدَاتٍ قَدْ رَفَعَنَ سُتُورًا  
وَتَمَايَلَتْ أَغْصَانُ أَشْجَارِ ثَرَى  
تِلْكَ الْجِنَانُ تَمَائِلًا مَوْفُورًا

الطَّيْرُ أَشْجَحٌ بِالْغِنَى مِنْهُ مَسَا  
مَعَ أَهْلِهَا فَغَنَاؤُهَا مَشْكُورًا  
أَوْرَاقُ أَشْجَارِ الْجِنَانِ بِأَسْرِهَا  
قَدْ صَفَقَتْ عَنْ وُجُودِهَا تَعْبِيرًا  
يَمَّ اِنْتِدَابُ مَلَائِكٍ لِحِرَاسَةِ  
أُولَئِي السَّمَاوَاتِ الْعُلَا تَقْدِيرًا  
سَادَ الصَّفَاءُ الْجَوَّ وَالْأَرْضُ ازْدَهَتْ  
وَتَعَطَّرَتْ أَرْجَاؤُهَا تَغْطِيرًا  
ضَاقَ الْفَضَاءُ بِمَنْ مَلَائِكَةُ إِلَيْهِ الْ

أَرْضِ الْأَمِينِ بِهِمْ أَتَى مَأْمُورًا  
أُمَّمُ الْبَرَارِيْنَ وَالْبَحَارُ السَّبْعَةِ  
مُسْتَبِشِرَاتٌ خُبْرُهَا مَخْبُورًا  
فَرَحَا بِعَوْلَدٍ مَنْ بَدَا مَسْرُورًا  
مُتَبَشِّرًا وَمُطَهَّرًا تَطْهِيرًا  
وَضَاءَ مَخْتُونًا كَحِيلًا أَغْيَادًا  
عَطْرًا مُنِيرًا حَامِدًا وَشَكُورًا  
فِي لَيْلَةِ الْإِثْنَيْنِ ثَانِي عَشْرِ شَهْرٍ  
— رَبِيعِ أَوَّلِ قَدْ بَدَا مَسْرُورًا

فِي وَسْطِ سُوقِ اللَّيْلِ فِي أُمِّ الْقُرَىٰ  
فِي عَامِ فِيلٍ نَالَهُ التَّحْرِيرَاً  
أَكْرَمٌ بِمَنْ كَالْبَدْرِ عِنْدَ قَامِهِ  
قَدْ لَاحَ مَنْ لِلْبَدْرِ أَهْدَى النُّورَاً  
أَنْعَمٌ بِمَنْ أَهْبَى مِنَ الشَّمْسِ ضِيَاً  
ءُ جَيْنِ مَنْ لِلضَّوْءِ مِنْهُ ظُهُورًاً  
أَعْظَمٌ بِمَوْلِدِ أَفْضَلِ الْخَلْقِ عَلَىٰ إِلَهٍ  
إِطْلَاقِ مَنْ مِنْهُ السِّوَىٰ مَفْطُورًاً  
أَكْرَمٌ بِأَكْرَمٍ مُكَرَّمٍ وَمُمْكَرَّمٍ

مِنْ لَهُ التَّأْثِيرُ وَالْتَّدْبِيرُ  
أَكْرَمْ بِأَهْدَى مُهْتَدٍ مِنْ رَبِّهِ  
وَبِهِ إِلَيْهِ هَادِيًّا مَبْرُورًا  
غَبَطَتْ بِهِ الْأَرْضُ السَّمَاءُ فَأَكْرَمَتْ  
بِعُرُوفِهِ مِنْهَا إِلَيْهَا أَخِيرًا  
أَهْدَى الْوُجُودُ الْمَوْلُدُ النَّبِيُّ نُوْ  
رًا أَنْيَارًا وَتَأْرِجًا وَسُرُورًا  
مَنْ إِلَهٌ بِعْثَهٌ فِي الْأُمَّيَّةِ  
— تَفَضُّلًا وَحَبَاهُ مِنْهُ النُّورًا

يَا نُورُ نَوْرِنَا بِنُورِ مُحَمَّدٍ  
وَبِنُورِكَ الْمَتَلُّوَ وَالْمَذْكُورَاً  
يَا حَقُّ حَقِّنَا بِحَقِّ مُحَمَّدٍ  
وَأَنِلَّنَا عِلْمَ الْخِضْرِ وَالْتَّبْصِيرَاً  
جِبْرِيلُ مَعْ مَلَائِيلِ الْعُلَاءِ احْتَفَلُوا بِمَوْ  
لِدِ مَنْ بَدَأْ مُتَهَلِّلاً مَحْبُورَاً  
وَالْعَرْشُ وَالْفَرْشُ بِهِ احْتَفالاً احْتِفَا  
لَا رَائِعاً مُتَأَلِّقاً مَوْفُورَاً  
أَفَلَا يَجُوزُ الْإِحْتِفالُ لِأَمْمَةٍ

أَوْلَاهَا مَوْلَاهَا بِهِ التَّنْوِيرًا  
بِيَلَى إِجَابَةُ كُلِّ بَرٍ صَادِقٍ  
وَمُصَدِّقٍ تَقْدِيرُهَا الْمَأْثُورًا  
فَصَلَاةُ ذَاتِ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ  
تَغْشَى النَّبِيَّ الْمُجْتَبَى الْمَنْصُورًا  
وَكَذَا السَّلَامُ مِنَ السَّلَامِ عَلَيْهِ مَا  
ذُكِرَ اسْمُهُ أَوْ مَا يَكُنْ مَذْكُورًا  
وَعَلَيْهِ مِنَا أَفْضَلُ التَّسْلِيمِ مَا  
أَهْدَى النَّسِيمُ إِلَى الْأُنُوفِ عُطُورًا

## القصيدة التاسعة

(( أَبَدَا تُذِيبُ قُلُوبَنَا الْأَشْوَاقُ ))

أَبَدَا تُذِيبُ قُلُوبَنَا الْأَشْوَاقُ

وَبِهَا إِلَى كَنَفِ الْحَبِيبِ نُسَاقُ

طِيعَتْ عَلَيْهِ حُبُّ الْحَبِيبِ طِبَاعُنَا

وَالطَّبْعُ لَيْسَ تُزِيلُهُ النُّعَاقُ

جُبِلَتْ عَلَيْهِ عِشْقِ الْجَمَالِ نُفُوسُنَا

إِذْ لِلْجَمَالِ مِنَ الْوَرَى عُشَّاقُ

فُطِرَتْ عَلَيْهِ حُبُّ الْمَحَابِ ذَوَاتُنَا

وَصِفَاتُنَا وَالْفَاطِرُ الْخَلَّاقُ

صِبَغَتْ بِأَحْسَنِ صِبْغَةٍ أَرْوَاهُنَا

فَهِيَ إِلَى ذِي الصِّبْغَةِ تَشْتَاقُ

زَلَّاتُ أَهْلِ الْحُبِّ مِنْ خَلَّاقِهِمْ

حُسْنَنَا وَطَاعَةُ عَكْسِهِمْ إِيمَانُ

لَا تَنْفَعُ ذَا الْبُغْضِ مِنْهُ طَاعَةُ

لَا وَلَا الْمَعَاصِي تَضُرُّ مَنْ يُشْتَاقُ

الْحُبُّ مِنْهُ أَصْلُ مَخْلُوقَاتِهِ

لَا الْبُغْضُ مِنْهُ أَيُّهَا الْحُذَاقُ

الْحُبُّ مَظْهَرُهُ الْحَبِيبُ مُحَمَّدٌ  
وَالْبُغْضُ كَوْنُهُ لِلرَّجِيمِ وِثَاقٌ  
تِلْكَ الْجِنَانُ لِمَنْ هُمْ أَحْبَابُهُ  
وَالْمُبْغَضِينَ جَزَاؤُهُمْ إِحْرَاقٌ  
أَشْقَى الرَّجِيمِ الْبُغْضُ مِنْهُ لَا دَمٌ  
وَالْحُبُّ أَسْعَدَ كَلْبَ مَنْ عُشَّاقُ  
عُشَّاقُ خَمْرَةِ حُبِّ ذَاتِ مُحِبِّهِمْ  
مُنْذُ الْسَّنْتِ بِرَبِّكُمْ تُوَاقُ  
نِيلَتْ مِنَ الْمَوْلَى زَلِيلَخَا بِحُبِّ يُفْ

سُفَ آخِرًا جَمِعًا بِهِ اسْتِرْفَاقُ  
بِالْقَوْمِ يَلْحُقُ مَنْ مُحِبٌ صَادِقُ  
هُمْ وَلَمْ يَلْحُقْ بِهِمْ مَنْ عَاقُ  
مَعَ مَنْ أَحَبَ الْمَرءُ قَالَ حَبِيبُنَا  
يَوْمًا لِمَنْ هُوَ سَائِلٌ ذَوَّاقُ  
ثُوْبَانَ لَمَّا احْبَبَ أَنْجَلَ جِسْمَهُ  
مَعَ مَنْ عَلَيْهِمْ أَنْعَمَ الْخَلَاقُ  
لَا يَأْذَنَ الْمَوْلَى لِقَلْبٍ مُبْغِضٍ  
لِلصَّالِحِينَ بِمَا بِهِ الْإِشْرَاقُ

مَنْ كَوْنُهُ قَوْمًا أَحَبَّ فِيمِنْهُمْ  
إِنْ هُمْ خِيَارٌ أَوْ هُمْ فُسَاقٌ  
أَوْلَىٰ سَدِيرٍ دِينُ الْمَرْءِ دِينُ خَلِيلِهِ  
وَعَلَيْهِ يُحْشَرُ قَالَهُ الْمِصْدَاقُ  
لِلْحُبِّ قِدْمًا صُورَتْ أَرْوَاحُنَا  
فَلِذَا إِذَا ذُكِرَ الْحَبِيبُ تُشَاقُ  
يَسْتَعْذِبُ التَّعْذِيبَ مِنْ مَحْبُوبِهِ  
مَنْ بِالْمَحَبَّةِ رُؤْحُهُ عَبَاقُ  
رُؤْحُ الْمُحِبِّ لِمَنْ يُحِبُّهُ ذَاكِرًا

فَلَهُ بِذِكْرِ حَبِيبِهِ اسْتِغْرَاقٌ  
لَا يَسْتَلِذُ بِذِكْرِ شَيْءٍ غَيْرَهُ  
لَا وَلَا إِلَى أَحَدٍ سِوَاهُ يُشَاقُ  
يَعْفُورُ عَمْدًا مِنْهُ الْقَنِ نَفْسَهُ  
فِي الْبَئْرِ يَوْمَ تُؤْفَى الْمِغْلَاقُ  
فَلِمَنْ أَحَبَّهُمُ الْإِلَهُ مَحَبَّةً  
عُظْمَى لِمَجْلَنِ حُبٍ مَنْ خَلَقُ  
إِذْ لَا يُحِبُّ مِنَ الْمُهَيْمِنِ مُبْغِضٌ  
لِحَبِيبِهِ وَلِمَنْ لَهُ عُشَّاقٌ

أَوْلَيْسَ مُبْغِضُ آدَمٍ بِاللَّعْنَةِ  
قَدْ بَاءَ مِنْ بَارِئٍ رَّزَاقُ  
مَنْ حَبَّهُ الْمَوْلَى يُحِبُّ حَبِيبَهُ  
وَيُحِبُّ مَحْبُوبَهُ لَا الْمَرَاقُ  
جَرَاءُ شَبِ النَّارِ مِنْ وَزَغَ عَلَى  
ذِي الْخُلَّةِ لَحِقَتْ بِمَنْ فُسَاقُ  
كَلْبُ عَقُورٌ فَأُرُ حَيَّةُ حَدَّاؤُ  
وَزَغُ فَوَاسِقُ قَتْلُهُنَّ وِفَاقُ  
لَكِنَّ مَنْ نَضَحَتْ بِمَاءِ نَارَهُ

فِيهَا الْجَوَاهِرُ يَخْلُقُ الْخَلَاقُ  
حُبُّ الْحَبِيبِ عَالَمَةُ الْحُبُّ مِنَ الْ  
مَوْلَى الْمُحِبُّ لِمَنْ هُوَ الْمِعْشَاقُ  
وَالْبُغْضُ لِلْمَحْبُوبِ آيَةُ بُغْضِهِ  
لِلْمُبْغِضِ فَيَنَالُهُ إِلَّا حَرَاقٌ  
الْحُبُّ لِلْمَحْبُوبِ صَلَّى إِلَهُنَا  
أَبَدًا عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تُرْيَاقُ  
حُبُّ الْحَبِيبِ الْمُصْطَفَى فَرِضُ عَلَى  
مَنْ مُسْلِمٌ وَمُصَدِّقٌ مِصْدَاقُ

فَقُلُوبُ أَهْلِ الْحُبِّ لِلْمَحْبُوبِ إِنْ  
ذِكْرُ اسْمِهِ يَبْدُو لَهَا إِخْفَاقُ  
لَهُمْ انتِعَاشُ أَهْلُ حُبِّ الْمُصْطَفَى  
لَدَيْ ذِكْرِهِ وَيُرَى لَهُمْ إِيْنَاقُ  
مَنْ عِنْدَ ذِكْرِ الْمُصْطَفَى أَوْ مَدْحِهِ  
يَغْتَاظُ مَغْرُورٌ هُوَ أَبَاقُ  
تَكْفِيرُ أَهْلِ الْإِحْتِفالِ بِمَوْلِدِ الْ  
بَدْرِ الْمُنِيرِ اخْتَارَهُ الْمُرَاقُ  
لَكِنَّ أَهْلَ الْعِلْمِ قَاطِبَةً أَجَأَ

رُوَا الْإِحْتِفَالَ بِهِ لِمَنْ تُواقُ  
أَوْلَيْسَ صَامَ نَبِيُّنَا الْإِثْنَيْنِ قَا  
لَ بِهِ وُلِدْتُ أَيَّهَا الْمِعْتَاقُ  
مَدَحَ الْإِلَهُ نَبِيَّنَا فِي مُحَكَّمِ الْ  
قُرْآنِ مَدْحَأً زَانَهُ الْإِطْلَاقُ  
مَدَحَتْهُ كُلُّ الْكُتُبِ وَالصُّحُفِ الَّتِي  
قَدْ أُنْزَلْتْ مِنْ هُوَ الرَّزَّاقُ  
أَذِنَ الْحَبِيبُ لِعَمِّهِ الْعَبَاسَ أَنْ  
يَمْدَحْهُ لَمَّا حَدَّتْ بِهِ الْأَشْوَاقُ

وَكَذَا مِنَ الصِّدِّيقِ وَابْنِ رَوَاحَةٍ  
مُدَحَّ وَمِنْ حَسَانِهِ الْمِعْبَاقُ  
وَمِنَ الصَّحَابَةِ ثُمَّ مِنْ كَعْبٍ بِبَا  
نَتِهِ فَكَافَأَ كَعْبَهُ الْمِنْفَاقُ  
لِلْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ كَانَ بِمَوْلِدِ الْ  
هَادِي احتِفالٌ رَائِعٌ مِفْوَاقٌ  
مَالِ الْعُلَا احتَفلُوا بِمَوْلِدِ مَنْ خَتَّا  
مُ الْأَنْبِيَاءِ بِإِذْنِ مَنْ خَلَقَ  
لِأَئِمَّةِ الدِّينِ احتِفالاتٌ بِمُ

لِدِ مَنْ لَهُمْ بِضِيَائِهِ إِشْرَاقُ  
وَلَا بِمَوْلِدِهِ احْتِفالٌ حَافِلٌ  
وَبِشَرْعٍ مَنْ تَكَثَّ بِهِ الْأَخْلَاقُ  
لَا زَالَ نُورُ الْمُصْطَفَى مُتَبَلِّجٌ  
وَلَهُ الْوُجُودُ بِطِينِهِ إِعْبَاقٌ  
لَا كُنْتَ يَا مَنْ لَا تَرَى تَحْوِيزَهُ  
لِلْأُمَّةِ لَا وَلَا لَهُ تَشْتَاقُ  
مِثْلِيْ وَمِثْلُكَ لَا اعْتِراضَ لَهُ عَلَىْ  
نُجُمِ الْهُدَىْ سُفُنِ النَّجَادِ السُّوَاقُ

إِنِّي وَإِنَّكَ بِالشَّرِيعَةِ نَجْهَلُ  
وَاجْهَلُ نَارٌ طَبْعُهَا إِلَّا حَرَاقٌ  
وَالْعِلْمُ مَاءٌ طَبْعُهُ إِطْفَاءٌ نَّا  
رِ لِلنُّفُوسِ بِحَرْقَهَا إِلَّا زَهَاقٌ  
إِنَّ احتِفالَ الْمُسْلِمِينَ بِمَوْلِدِ الْ  
مُخْتَارِ خَيْرٌ عِنْدَ مَنْ سُبَاقٌ  
إِذْ مَوْلُدُ الْمُخْتَارِ مَوْلُدُ أُمَّةٍ  
خَيْرِيَّةٌ خَضَعَتْ لَهَا الْأَعْنَاقُ  
مِيلَادُ مَنْ بِالنُّورِ أَخْرَجَنَا مِنَ الْ

## ظُلْمَاتٍ إِخْرَاجًاً لَهُ إِطْلَاقٌ

مَا عَادَ يُعْبُدُ بَعْدَهُ إِبْلِيسُ مِنْ  
عَرَبِ الْجَزِيرَةِ أَخْبَرَ الْمِصْدَاقُ  
خَطْرٌ عَظِيمٌ أَنْ تَقُولَ لِمُسْلِمٍ  
يَا كَافِرًا مَهْمَا يَكُنْ أَبَاقُ  
إِنْ قَوْلُ ذِي التَّكْفِيرِ حَقٌّ كَوْنُهُ  
فِيهَا وَإِلَّا لَهُ بِهِ الْإِبَاقُ  
مِيَلَادُ دِينٍ أَكْمَلٍ قِيمٌ لَنَا  
مِيَلَادٌ مَنْ ضَاءَتْ بِهِ الْآفَاقُ

مِيَلَادُ عِزِّ الْأُمَّةِ الْأُمَّيَّةِ  
وَرُقْبَيْهَا وَشُوَّخَهَا الْبَرَاقُ  
مِيَلَادُ رَفِعَةِ أُمَّةِ عَرَبَيَّةِ  
أَزْرَى بِهَا فِيمَا مَضَى إِلَامَاقُ  
مَنْ إِلَّهِ وَفَضْلُهُ وَالرَّحْمَةُ الْ  
مُهَدَّاً مَوْلُودٌ مَنْ لَهُ نَشْتَاقُ  
مَوْلُودُ نِعْمَةِ رَبِّنَا الْعَظِيمِ الَّتِي  
إِخْصَائِهَا بِالْعَدِ لَيْسَ يُطَاقُ  
مَوْلُودُ جُودِ الْمُنْعِمِ الْمُتَفَضِّلِ

وَعَطَائِهِ مِيَلَادُ مَنْ مِعْتَاقُ  
مِيَلَادُ مَرْضِيٌّ الْإِلَهِ بِفَضْلِهِ  
فِينَا غَدَّاً مِيَلَادُ مَنْ مِرْفَاقُ  
مِيَلَادُ إِكْرَامٍ وَإِنْعَامٍ لَنَا  
مِنْ تُنَالُ بِفَضْلِهِ الْأَرْزَاقُ  
مِيَلَادُ تَرْبِيَةٍ وَتَزْكِيَةٍ وَتَرْ  
قِيَةٍ هَمَّا مَلَأُ الْعُلَاءُ تُوَاقُ  
هَذَا وَمَا تَوْفِيقِيْ إِلَّا بِالْذِيْ  
خَضَعْتُ لِعِزَّةِ ذَاتِهِ الْأَعْنَاقُ

فَصَلَوةُ رَبِّيْ وَالسَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ  
—ِي وَآلِهِ وَالصَّحْبِ مَنْ سُبَّاقُ

الْقَصِيدَةُ الْعَاشِرَةُ

(( يَا سَيِّدَ الْكَوْنَيْنِ سَادَ سَنَاكَا ))

يَا سَيِّدَ الْكَوْنَيْنِ سَادَ سَنَاكَا  
وَعَلَاءُ عَلَى كُلِّ الْوَرَى عَلِيَّاً كَا  
جَلَّ الَّذِيْ مِنْ نُورِهِ أَبْدَأَكَا  
وَعَلَى جَمِيعِ الرُّسُلِ قَدْ أَعْلَمَكَا  
يَا خَيْرَ خَلْقِ اللهِ مَا أَغْنَاكَا

عَنْ مَدْحِ غَيْرِ مُعَظِّمٍ مَعْنَاكَ  
يَا صَفْوَةَ الرَّحْمَانِ مَا أَصْفَاكَ  
لَمْ لَأْ وَأَنْتَ مُصْطَفِيٌّ مَوْلَاكَ  
يَا مَجْلِيٌّ حُبِّ اللَّهِ مَا أَحْرَاكَ  
بِشُهُودِ مَنْ مِنْ ذَاتِهِ أَدْنَاكَ  
يَا مُصْطَفِيٌّ ذَاتِ الْوُجُودِ الْوَاجِبِ  
بِعَظِيمِ فَضْلِ اللَّهِ مَا أَوْلَاكَ  
يَا مُجْتَبِيَ الْمَلِكِ الْقَدِيمِ الدَّائِمِ  
بِعَمِيمِ جُودِ اللَّهِ مَا أَجْدَاكَ

يَا مُرْتَضَى الْحَقِّ الْمُبِينِ الْقَاهِرِ  
بِقَضَاءِ رَبِّ الْكَوْنِ مَا أَرْضَاكَ  
يَا مُنْتَقِي ذَاتِ الْكَمَالِ الْمُطْلَقِ  
مِنْهَا الْكَمَالُ بِأَسْرِهِ وَافَاكَ  
يَا مُبْتَغَى الْخَلَاقِ مِنْ خَلْقِ الْوَرَى  
مَا مِنْهُ مَنْ بِسُمُّوهِ أَفَاكَ  
يَا طُورَ نُورِ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ  
أَزَلَّ وَفِيمَا لَمْ يَزَلْ يَا ذَاكَ  
يَا أَوَّلَ بِالنُّورِ يَا مَنْ آخِرُ

بِظُهُورِ مَظْهَرِكَ الشّرِيفِ بِذَاكَ  
يَا بَاطِنُ بِالسِّرِّ ذَاكَ وَظَاهِرُ  
بِالْمَظْهَرِ الْهَادِيِّ إِلَيْنِي مَوْلَاكَ  
يَا آدَمَ الْأَرْوَاحِ يَا يَعْسُوْبُهَا  
وَمُمْدُّهَا أَزَلًا بِنُورِ هُدَاكَ  
يَا مُقْتَضَى فَضْلِ الْإِلَهِ وَعَدْلِهِ  
فِي الْكَائِنَاتِ وَأَصْلُهَا مَعْنَاكَ  
يَا مُقْتَفَى الْأَفْعَالِ وَالْأَقْوَالِ مِنْ  
أَهْلِ الْهِدَايَةِ مِنْ وَلِيِّ لِوَاكَ

يَا قَاسِمَ الْإِمْدَادِ بَيْنَ عِبَادٍ مَّنْ  
بِعَطَاءِ ذَاتِ الْكِبْرِيَاءِ عَنَّا  
يَا مَصْدَرَ الْخَيْرِ الْإِلَهِ الْمُطْلَقِ  
وَمَدَارُ تَصْرِيفٍ بِهِ مِنْ ذَاكَ  
يَا مَنْبَعَ الْعِلْمَيْنِ عِلْمَ شَرِيعَةٍ  
بَادِ وَعِلْمَ حَقِيقَةٍ يُعْنَاكَ  
يَا صُبْحَ إِسْفَارِ الْهُدَىْ يَا شَمْسَهُ  
وَنَهَارُ إِسْتِمْرَارِهِ مَعْنَاكَ  
يَا كَوْثَرَ الْبَرَكَاتِ يَا رُوحَ الْحَيَا

وَيَا صِرَاطَ اللَّهِ مَا أَبْهَاكَ  
يَا عَيْنَ رَحْمَةٍ مَنْ إِلَهٌ وَاحِدٌ  
أَحَدٌ وَنِعْمَةٌ مَنْ أَجَلَ ثَنَاكَ  
يَا مِنَّةَ الْمَنَانِ مَحْضُ تَفَضُّلٍ  
مِنْهُ عَلَيْنَا فَمِنْهُ إِبْدَاكَ  
يَا نُخْبَةَ الْأَعْيَانِ يَا زَيْنَ الزِّيَادَ  
نِ وَزِينَةَ الدُّنْيَا كَذَا أُخْرَاكَ  
وَصَلَاهُ رَبِّيْ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا  
هَادِيْنَا مَا الرَّحْمَنُ قَدْ أَوْلَاكَ

وَكَذَا عَلَى الْأَلِ الْكَرَامِ صَلَاتُهُ

وَسَلَامُهُ الْمَوْلَى وَصَحْبُكَ هَاكَا

الْقَصِيْدَةُ الْحَادِيَةُ عَشَرُ

(( أَهْلًا بِمَوْلِدِ صَفْوَةِ الْعَلَامِ ))

أَهْلًا بِمَوْلِدِ صَفْوَةِ الْعَلَامِ

مِنْ خَلْقِهِ وَمَصْدِرِ الْإِنْعَامِ

أَهْلًا بِمَوْلِدِ مَنْ بِإِسْمِ مُحَمَّدٍ

أَسْمَاهُ ذُو الْإِجْلَالِ وَالْأَكْرَامِ

أَهْلًا بِمَوْلِدِ مَنْ بِأَوَّلِ عَابِدٍ

وَمُؤْحِدٍ وَمُجْدٍ وَإِمَامٍ  
أَهْلًا بِمَوْلِدِهِ مَنْ مَلَائِكَةُ الْعَالَمِ  
كَنَّتْ بِإِسْمِهِ آدَمَ الْأَجْسَامِ  
أَهْلًا بِمَوْلِدِهِ مَنْ تَنَبَّأَ نُورُهُ  
مِنْ قَبْلِ فَتْقِ الرَّتْقِ مِنْ عَالَمِ  
أَهْلًا بِمَوْلِدِ صَاحِبِ السَّبْعِ الْمَثَابِ  
يِنِ الْغُرِّ وَالْقُرْآنِ ذِي الْإِعْظَامِ  
أَهْلًا بِمَوْلِدِ خَاتَمٍ مَنْ أَنْبَيَا  
ءَ كَوْهُمْ وَبِلْبَنَةِ الْإِتْمَامِ

أَهْلًا بِمَوْلِدِ عَيْنِ رَحْمَةِ ذَاتِ مَوْ  
لَانَا وَمَجْلَى نَحْبِهِ الْمِكْتَامِ  
أَهْلًا بِمَوْلِدِ دُرَّةِ الْأَزَلِ وَجْوِ  
هَرَةِ الدَّوَامِ وَسِرِّ حَرْفِ الْلَّامِ  
أَهْلًا بِمَوْلِدِ مَنْ مِنَ الظُّلُمَاتِ أَخْ  
رَجَنَا إِلَّهُ بِهِ إِلَى الْإِسْلَامِ  
أَهْلًا بِمَوْلِدِ مَنْ عَلَى أُمَمٍ خَلَتْ  
سُلْدَنَا بِهِ بِتَفَضُّلِ الْعَلَامِ  
وَاللَّهَ نَسْأَلُهُ الثَّبَاتَ عَلَى الَّذِي

يُرْضِيهِ عَنَّا مُطْلَقاً بِسَلَامٍ  
ثُمَّ الصَّلَاةُ مِنَ الْإِلَهِ مَعَ السَّلَا  
م عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ الْأَعْلَامِ  
وَعَلَى صَحَابَتِهِ الْكَرَامِ وَتَابِعِ  
لَهُمْ بِإِحْسَانٍ مَدْنِي الْأَيَّامِ

### الْقَصِيدَةُ الثَّانِيَةُ عَشَرَ

((أَهْلًا وَسَهْلًا بِالرَّبِيعِ الْأَوَّلِ ))  
أَهْلًا وَسَهْلًا بِالرَّبِيعِ الْأَوَّلِ

وَبِلِيلٍ مَوْلِدٍ كَوْكِبٍ لَمْ يَأْفُلِ  
أَهْلًا بِلَيْلَةِ مَوْلِدِ النُّورِ الَّذِي  
قَبْلَ الْوَرَى أَبْدَاهُ مَنْ بِالْأَوَّلِ  
أَهْلًا بِلَيْلَةِ مَوْلِدِ الْهَادِيِّ إِلَى  
أَهْدَى صِرَاطِ مُسْتَقِيمٍ أَعْدَلِ  
أَهْلًا بِمَنْ رَمَزَ الْبِدَايَةِ نُورُهُ  
وَظُهُورُهُ رَمْزٌ كِحَائِيَّةٌ مَنْ يَلِيْ  
يَا مَوْلَدَ الْفَضْلِ الْعَظِيْمِ لِأُمَّةٍ  
سَادَتْ بِهِ أُمَّمَ الرَّعِيْلِ الْأَوَّلِ

يَا مَوْلَدَ الْمَنِّ الَّذِي ظَفَرْتُ بِهِ  
أُمِّيَّةُ الْأُمَمِ بِعَخْضٍ تَفَضُّلٍ  
يَا مَوْلَدَ الْإِسْلَامِ وَالإِيمَانِ وَالْ  
إِحْسَانِ وَالدِّينِ الْأَتْمَمِ الْأَكْمَلِ  
يَا مَوْلَدَ التَّوْحِيدِ لِلَّهِ عَلَى الْ  
وَجْهِ الْأَجَلِ الْأَفْضَلِ الْمُتَقَبِّلِ  
يَا مَوْلَدَ الْبَدْرِ الْمُنِيرِ النَّيرِ الْ  
أَبْهَى السَّنِّيِّ الْأَنُورِ الْمُتَاصِلِ  
يَا مَوْلَدَ الشَّمْسِ الَّتِي فِي ضَوْئِهَا

سَيْرُ الْعِبَادِ الصَّالِحِينَ إِلَى الْوَلِيِّ

يَا مَوْلَدَ الْمِصْبَاحِ وَالإِصْبَاحِ يَا

صُبْحَ الْمَصَابِيحِ الصِّبَاحِ الْفُضَّلِ

يَا مَوْلَدَ الصُّبْحِ الصَّبِيحِ بِذَاتِهِ

وَصِفَاتِهِ إِذْ لَيْسَ مِنْهُ بِأَجْمَلِ

يَا مَوْلَدَ التَّطْهِيرِ مِنْ أَدْنَاسِ شِرْزٍ

كِ النَّاسِ بِالْمَوْلَى بِمَاءِ الْمَنَهَلِ

يَا مَوْلَدَ التَّنْوِيرِ لِلأَرْوَاحِ وَالْ

أَلْبَابِ بِالنُّورِ الَّذِي بِمُرَّتَلِ

يَا مَوْلَدَ التَّحْرِيرِ مِنْ رِقِّ عُبُو  
دِيَةٌ لِغَيْرِ اللَّهِ ضِمْنَ تُذَلِّلٌ  
يَا مَوْلَدَ الْعِلْمَيْنِ عِلْمَ شَرِيعَةٍ  
ظَهَرَتْ وَعِلْمَ حَقِيقَةٍ لِمُؤَهَّلٍ  
يَا مَوْلَدًا لِلْأَمْمَيْنِ بِفَضْلِهِ  
فَضْلٌ لَأَيَّةٍ أُمَّةٍ لَمْ يَحْصُلْ  
يَا مَوْلَدًا يَهْدِيْنِ إِلَّهُ بِهِ قُلُوْنِ  
بَ الْمُهْتَدِيْنَ بِنُورِهِ مِنْ أَوَّلِ  
يَا مَوْلَدَ الطِّيْبِ الْمُطِيْبِ طِيْبُهُ

مَنْ طَيِّبُونَ بِعُودٍ رَطْبِ الْمَذَلِ  
يَا مَوْلَدًا شَرَحَ الْإِلَهُ صُدُورَ مَنْ  
سُعَادَاءَ مِنْهُ بِهِ وَأَضْنَى مَنْ قُلِّيَ  
يَا مَوْلَدَ الْإِرْشَادِ وَالْإِشْهَادِ وَالْ  
إِمْدادِ وَالْإِسْعَادِ لِلْمُتَبَتِّلِ  
يَا مَوْلَدَ الْأَخْلَاقِ أَخْسَنَهَا كَذَا الْ  
أَذْوَاقِ وَالْأَشْوَاقِ ثُمَّ لِنُبَلِ  
يَا مَوْلَدَ الْإِكْرَامِ وَالْإِنْعَامِ وَالْ  
إِنْتَامِ وَالْخَيْرِ الْكَثِيرِ مِنَ الْوَلِيِّ

يَا مَوْلَدَ التَّعْظِيمِ وَالْتَّبْجِيلِ لِدْ  
مَلِكِ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ الْمُتَطَوِّلِ  
يَا مَوْلَدَ التَّأْلِيفِ بَيْنَ قَوَالِبِ  
وَقُلُوبِ مَنْ هُمْ خَيْرُ أُمَّةٍ مُرْسَلٌ  
يَا مَوْلَدَ الْفَتْحِ الْمُبِينِ الْمُطْلَقِ  
وَالنَّصْرِ وَالتَّأْيِيدِ دُونَ تَخْيُلٍ  
يَا مَوْلَدًا أَهْدَى الْبَرِّيَّةَ نُورُهُ  
عِلْمًاً وَمَعْرِفَةً بِذَاتِ الْمُعْتَلِينَ  
يَا مَوْلَدَ الْخَيْرَاتِ وَالْبَرَّكَاتِ وَالْ

إِخْرَاجٍ مِنْ ظُلْمَاتِ لَيْلٍ أَلَيْلٍ  
يَا مَوْلَدًا لِلْكَعْبَةِ الْعَظِيمَ بِهِ  
عِزًّا كَذَا لِلرُّكْنِ مَنْ بِمُقَبَّلٍ  
وَالْخَتْمُ صَلَّى اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ  
أَبَدًا عَلَى الْمُخْتَارِ ثُمَّ عَلَى عَلَيِّ  
وَكَذَا السَّلَامُ مِنَ الْإِلَهِ عَلَيْهِ وَالْ  
آلِ الْكَرَامِ وَصَاحِبِهِ بِتَسْلِسِلٍ

الْقَصِيدَةُ التَّالِثَةُ عَشَرُ

((أَهْلًا بِمَوْلِدِ مَصْدَرِ الْإِفْضَالِ ))

أَهْلًا بِمَوْلِدِ مَصْدَرِ الْإِفْضَالِ  
وَمَفَاضِ فَيْضِ الْمُنْعِمِ الْمِفْضَالِ  
أَهْلًا بِمَوْلِدِ مَظْهَرِ الْحُبِّ لِذَا  
تِ الْوَاحِدِ الْبَاقِيِّ الْقَدِيمِ الْوَالِ  
أَهْلًا بِمَوْلِدِ أَصْلِ مَوْجُودَاتِ ذَا  
تِ اللَّهِ بِالتَّفْصِيلِ وَالْإِجْمَالِ  
أَهْلًا بِمَوْلِدِ دُرَّةِ أَزْلِيَّةِ  
دَارَتْ بِأَدْوَارِ الْوَرَى بِالتَّالِيِّ  
أَهْلًا بِمَوْلِدِ عَيْنِ ذَاتِ الرَّحْمَةِ

وَبِعَيْنِ نِعْمَةٍ قَادِرٌ فَعَالٌ  
أَهْلًا بِمَوْلِدِ مُجْدِ آخِرِ أُمَّةٍ  
قَدْ أُخْرَجَتْ لِلنَّاسِ بِاسْتِرْسَالٍ  
أَهْلًا بِمَوْلِدِ عِزَّةٍ وَكَرَامَةٍ  
لِلْأُمَّيْنِ عَلَى مَدَى الْأَجِيَالِ  
أَهْلًا بِمَوْلِدِ رِفْعَةٍ وَمَنَاعَةٍ  
وَنَصَاعَةٍ لِخَوَافِلِ عُزَّالٍ  
أَهْلًا بِمَوْلِدِ أُمَّةٍ أُمِّيَّةٍ  
خَيْرِيَّةٍ عَانَتْ مِنَ الْأَنْذَالِ

أَهْلًا بِمَوْلِدِ دَوْلَةِ دِينِيَّةٍ  
دَانَتْ بِدِينٍ أَكْمَلَ لِلْوَالِ  
أَهْلًا بِمَوْلِدِ وَحْدَةِ أَحَدِيَّةٍ  
شَرْعِيَّةِ نَبَوِيَّةِ الْأَهْلَالِ  
أَهْلًا بِمَوْلِدِ صُورَةِ بَشَرِيَّةٍ  
نُورِيَّةِ هَدِيَ إِلَى الْمُتَعَالِ  
أَهْلًا بِمَوْلِدِ طَلْعَةِ بَدْرِيَّةٍ  
أَوْدَتْ بِلِيلِ الْجَهْلِ وَالْأَضْلَالِ  
أَهْلًا بِمَوْلِدِ صُبْحِ إِسْفَارِ الْهُدَىِ

في سائر الأقطار والأطلال  
أهلاً بِمَوْلِدِ شَمْسِ إِشْرَاقِ النَّهَا  
رِ الْمُسْتَمِرِ الضَّرْوِ وَالْإِقْبَالِ  
أهلاً بِمَوْلِدِ سَعْدِنَا وَمُعِدِنَا  
لِلَّهِ بِاللَّهِ بِلَا إِخْلَالٍ  
أهلاً بِمَوْلِدِ رُشْدِنَا وَمُودِنَا  
وَمُكِدِنَا بِسَنَاءِ ذِي الْإِجْلَالِ  
أهلاً بِمَوْلِدِ أَفْضَلِ الْخُلُقِ عَلَى الْ  
إِطْلَاقِ فِيمَا صَحَّ مِنْ أَقْوَالِ

أَهْلًا بِمَوْلِدِ بَحْرِ عِلْمٍ نَافِعٍ  
وَبَرَّ بِرٍ مُسْتَمِرٍ الْحَالِ  
أَهْلًا بِمَوْلِدِ حُجَّةٍ وَمَحْجَةٍ  
بِضِيَاءِ لَيْلَهَا كَالنَّهَارِ الْعَالِيِّ  
أَهْلًا بِمَوْلِدِ نَجْدَةِ الْمَلْهُوفِ جَاهِ  
مِعِ شَملِ أُمَّتِهِ عَلَى الْمُتَعَالِيِّ  
أَهْلًا بِمَوْلِدِ مَنْ عَلَيْنَا بِمُشْفِقٍ  
وَبِواضِعٍ لِلْإِصْرِ وَالْأَغْلَالِ  
أَهْلًا بِمَوْلِدِ خَيْرِ خَلْقِ اللَّهِ قَاهِ

طِبَّةٌ وَسَيِّدُهُمْ بِلَا إِشْكَالٍ  
أَهْلًا بِمَوْلِدِ صَفْوَةِ الرَّحْمَنِ مِنْ  
كُلِّ الْعَوَالِمِ سَافِلٌ أَوْ عَالٍ  
أَهْلًا بِمَوْلِدِ حِرْزَنَا وَأَمَانَنَا  
وَنَجَاتِنَا مِنْ سَائِرِ الْأَهْوَالِ  
أَهْلًا بِمَوْلِدِ ذُخْرِنَا وَمَلَادِنَا  
حَالَ الْحَيَاةِ وَبَرْزَخٌ وَمَآلٌ  
أَهْلًا بِمَوْلِدِ فَخْرِنَا بَيْنَ الْوَرَىْ  
فِي الْحَالِ وَالْمَاضِيِّ وَالِاسْتِقْبَالِ

أَهْلًا بِمَوْلِدِ صَاحِبِ الْإِسْرَاءِ وَالْ  
مِعْرَاجِ وَالنَّظَرِ لِذَاتِ الْعَالِيِّ  
أَهْلًا بِمَوْلِدِ أَكْرَمِ الْخَلْقِ عَلَىٰ  
مَوْلَى الْمَوَالِيِّ فِي كِلَا الْأَخْوَالِ  
أَهْلًا بِمَوْلِدِ شَافِعٍ وَمُشَفِّعٍ  
فِي الْفَصْلِ بَيْنَ الْخَلْقِ مِنْ مُتَعَالِ  
أَهْلًا بِمَوْلِدِ مَنْ لَهُ فِينَا شَفَا  
عَاتٍ ثَمَانٍ عِنْدَ ذِي الْإِفْضَالِ  
أَهْلًا بِمَوْلِدِ مَنْ نَقِيَّ طَاهِرُ

وَلَدْتُهُ آمِنَةٌ بِأَهْدَإِ بَالِ  
أَهْلًا بِعَوْلَدٍ مَنْ بِأَوَّلِ دَاخِلٍ  
دَارَ السَّلَامِ بِصَاحِبِهِ وَالْأَلِ  
مِيَلَادُ مَنْ عَصَمَ الْمُهَيْمِنُ نُورَهُ  
مِيَلَادُ مَنْ قَبْلِ عِصْمَةِ آدَمِ الصَّلْصَالِ  
مِيَلَادُ مَنْ يُرْضِيْهِ فِينَا رَبُّهُ  
يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَغْمَ أَنْفِ الْقَالِيِّ  
مِيَلَادُ مَنْ زَكَى بِهِ الْمَوْلَى النُّفُوْ  
سَبِحِكْمَةِ مِنْهُ مِنَ الْأَوْحَالِ

مِيَلَادُ مَنْ يُعْطَىٰ مِنَ الْمَوْلَىٰ لِوَا  
ءَ الْحَمْدِ يَوْمَ تَرَوْعِ الْأَطْفَالِ  
مِيَلَادُ مَنْ مِنْهُ الشَّفَاعَةُ تُرْتَجَبُ  
لِلْخَلْقِ عِنْدَ الْمُبْدِئِ الْفَعَالِ  
مِيَلَادُ أَزْكَى الْأَزْكِيَاءِ وَأَصْبَرَ  
رُسُلُ الْإِلَهِ عَلَىٰ أَذَى الْجُهَالِ  
مِيَلَادُ أَصْفَى الْأَصْفِيَاءِ وَأَكْمَلَ  
أَهْلَ الْكَمَالِ وَمُؤْصِلُ الْوُصَالِ  
مِيَلَادُ أَتْقَى الْأَتْقِيَاءِ لِرَبِّهِ

وَأَجْلِهِمْ قَدْرًا لَدَى الْمُفْضَالِ  
مِيَلَادُ أَنْقَنِ الْأَنْقِيَاءِ بِأَسْرِهِمْ  
عَيْنَاً وَمَعْنَى وَأَعْقَلِ الْعُقَالِ  
مِيَلَادُ خَاتَمِ مَنْ بِأَهْلِ نُبُوَّةٍ  
وَإِمَامِ رُسْلِ مُقَدَّرِ الْأَجَالِ  
مِيَلَادُ أَعْرَفِ أَهْلِ مَعْرِفَةٍ بِذَا  
تِ اللَّهِ دُونَ تَعَارُضِ الْأَشْكَالِ  
مِيَلَادُ أَوْفَى الْأَوْفِيَاءِ بِعَهْدِهِ  
وَبِوَعْدِهِ فِي الْحَلِّ وَالترَّحَالِ

مِيَلَادُ أَهْدَى الْمُهْتَدِينَ وَأَصْلَحَ  
أَهْلَ الصَّلَاحِ وَمَعْمَلُ الْأَعْمَالِ  
مِيَلَادُ سَيِّدِنَا وَقَائِدِ جَمِيعِنَا  
وَزَعِيمِنَا الرُّوحِيُّ ذِي الْأَنْفَالِ  
مِيَلَادُ هَادِيْنَا إِلَى مَوْلَى الْمَوَالِ  
لِي بِفِعْلِهِ وَمَقَالِهِ وَالْحَالِ  
مِيَلَادُ مَنْ بِالنَّصْرِ أَيَّدَهُ عَلَى  
أَغْدَائِهِ مَنْ خَالَقُ الْأَفْعَالِ  
مِيَلَادُ ذِي الْخُلُقِ الْعَظِيمِ وَصَاحِبِ الْ

بِحَاهِ الْعَظِيمِ وَذِي الْمَقَامِ الْعَالِيِّ  
مِيَلَادُ ذِي الْعَدْلِ الْعَمِيمِ الشَّامِلِ  
وَالْكَوْكِبِ الدُّرِّيِّ ذِي الْإِدْلَالِ  
مِيَلَادُ ذِي الدِّينِ الْأَمِمِ الْأَكْمَلِ  
وَالْمُسْتَمِرِ وَسَلْسَبِيلِ الْبَالِ  
مِيَلَادُ خُتَّارِ الذِّي عِلْمًا أَخَا<sup>١</sup>  
طَ بِوَاجِبٍ وَبِجَائِزٍ وَمُحَالٍ  
وَصَلَاتُهُ الْمَوْلَى وَتَسْلِيمَاتُهُ  
أَبَدًا عَلَى خَيْرِ الْوَرَى وَالْأَلِّ

وَعَلَىٰ صَحَابَتِهِ الْخَيْرِ وَتَابِعِيهِ  
هُمْ بِالْهُدَىٰ وَعَلَىٰ ذَوِيِّ الْإِفْضَالِ  
**الْقَصِيدَةُ الرَّابِعَةُ عَشَرُ**  
(( إِنَّ بِالْحَمْدِ لِلَّهِ ابْتِدَاءُ ))  
إِنَّ بِالْحَمْدِ لِلَّهِ ابْتِدَاءُ  
وَصَفَ مِيلَادٍ مَّنْ يُنَالُ اللِّوَاءُ  
مَجْلَىٰ حُبِّ الْإِلَهِ طُورُ التَّجَلِّيُّ  
مُقْتَضَىٰ مَا لَهُ الْإِلَهُ يَشَاءُ  
أَوْجَدَ اللَّهُ قَبْلَ كُلِّ الْبَرَائَا

مِنْهُ نُورٌ الَّذِي بِهِ يُسْتَضَاءُ  
شَمْ مِنْ نُورِهِ إِلَهٌ تَعَالَى  
قَدْ بَرَا مَا اقْتَضَاهُ مِنْهُ الْقَضَاءُ  
سَبَّحَ اللَّهَ ذَلِكَ النُّورُ قَبْلَ  
كُلِّ شَيْءٍ فَنِيلَهُ إِجْتِبَاءُ  
نَالَ مِنْ ذَاتِ رَبِّهِ كُلَّ خَيْرٍ  
فِي مَقَامٍ لَهُ بِهِ إِزْدَهَاءُ  
أَكْمَلَ اللَّهُ عَيْنَهُ ضِمْنَ مَعْنَا  
هُ فَمِنْهُ لَهُ الْكَمَالُ اجْتِذَاءُ

فَازَ بِالْقُرْبِ وَالدُّنْوِ مِنَ الْبَا  
رِيْ وَبِالْفَضْلِ مِنْهُ فَازَ الضِّيَاءُ  
عِلْمُ ذَاتِ الإِلَهِ أَفْضَى إِلَيْهِ  
مَحْضُ فَضْلٍ وَالْحِكْمَةُ وَالصَّفَاءُ  
مَوْلُدُ النِّعْمَةِ الَّتِي مُحتَواهَا  
لَيْسَ بِالْعَدِ يَقْتَضِيهِ الْحِصَاءُ  
مَوْلُدُ الْمِنَّةِ عَلَى الْأُمَّيْنَ  
مِنْ إِلَهٍ أُنْيَلُوا مِنْهُ اصْطَفَاءُ  
مَوْلُدُ الْمِلَّةِ الْحَنِيفِيَّةِ بِالذَّا

تِ الَّتِيْ مَا لِمُقْتَضَاهَا اِنْتِفَاءُ  
مَوْلُدُ الْأُمَّةِ الَّتِيْ أُخْرِجَتْ لِلَّهِ  
نَاسٌ بِالدَّعْوَةِ لَهَا إِعْتِنَاءُ  
مَوْلُدُ النُّورِ وَالْهُدَى وَالرَّشَادِ  
وَالسَّدَادِ وَالإِتْحَادِ تِلَاءُ  
مَوْلُدُ الْإِعْتِصَامِ بِاللَّهِ جَلَّ  
وَعَلَا لَا يَمْنُونُ هُمُ أَدْنِيَاءُ  
مَوْلُدُ الْفَضْلِ وَالْعَطَاءِ الْإِلَهِيِّ  
لِلَّذِينَ هُمْ بِهِ إِهْتِدَاءُ

مَوْلُدُ الْعَدْلِ فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ  
وَالْتَّوْسُطِ فِيمَا مِنَ يُشَاءُ  
مَوْلُدُ الدِّينِ الْأَكْمَلِ الْمُسْتَمِرِ  
حَتَّىٰ يَغْدُو لِلَّدَارِ هَذَا انْقِضَاءُ  
مَوْلُدُ الْأَمْنِ وَالسَّلَامِ لِمَحْبُوْ  
بِينَ رَبِّ لَهُ اسْتَمَرَ الْبَقَاءُ  
مَوْلُدُ خَلَّدَتْ مَعَانِيهِ فِينَا  
ذِكْرَيَاتُ أَجَلَّهَا الْأَوْلَيَاءُ  
مَوْلُدُ الْعِزَّةِ وَرَفَضِ الْخُنُوعِ

عَنْ أَمْوَرِ لَنَا بِهَا إِرْتِقاءُ  
مَوْلُدُ الْعِلْمِ بِالْإِلَهِ الْأَجَلِ  
مَنْ إِلَيْهِ لِلْكَائِنَاتِ التِّجَاءُ  
مَوْلُدُ الْمَجْدِ وَالْكَرَامَةِ وَالْفَوْ  
زِ لِمَا فِيهِ لِلنُّفُوسِ زَكَاءُ  
مَوْلُدُ الصِّدْقِ وَالْوَفَاءِ بِعَهْدِ  
وَبِوَعْدٍ كَمَا إِلَهٌ يَشَاءُ  
مَوْلُدُ الْبِرِّ كُلِّهِ مَنْ بِنَصِّ  
فِي سَنَامِ الْقُرْآنِ عَنْهُ نَبَاءُ

مَوْلُدُ الْقُلُوبِ فِيهِ انْفِتَاحٌ  
وَصَالَاحٌ وَصِحَّةٌ وَتَقَاءُ  
مَوْلُدُ الصُّدُورِ مِنْهُ انْشِرَاحٌ  
وَانْفِسَاحٌ وَرَاحَةٌ وَصَفَاءُ  
مَوْلُدُ الْعُقُولِ مِنْهُ صَحَاءٌ  
وَذَكَاءٌ وَيَقْظَةٌ وَسَنَاءُ  
مَوْلُدُ الْعُقُولِ فِيهِ وَمِنْهُ  
إِجْتِلَاءٌ وَصَخْوَةٌ وَذَكَاءُ  
مَوْلُدُ الذِّوَاتِ مِنْهُ حَيَاةٌ

وَكَذَا لِ الصَّفَاتِ مِنْهُ الصَّفَاءُ  
مَوْلُدُ شَرَفَ الْإِلَهُ بِمَائَةً  
هُ الْوُجُودَ وَمَنْ هُمُ السُّعَادَاءُ  
مَوْلُدُ لِلَّذِي لَهُ الْعَهْدُ وَالْمِيْـ  
شَاقَ أَعْطَى لِنُورِهِ الْأَنْبِيَاءُ  
مَوْلُدُ مِنْ لَدِيهِ لِنُورٍ قَدْ صَـا  
رَ انبِشَاقُ لَا يَعْتَرِيهِ انْطِفَاءُ  
مَوْلُدُ الصَّادِقِ الْأَمِينِ الْفَطِينِ  
مَنْ عَلَيْهِ قَدِ اسْتَحَالَ الْغَباءُ

مَوْلُدُ الصِّدْقِ وَالْأَمَانَةِ وَالْهُدْ  
يِ الْقَوِيمِ فَخَطْهُ الْإِسْتِوَاءُ  
مَوْلُدُ نُورُهُ مَحَا لَيْلَ جَهْلٍ  
فَلِأَهْلِ الْكُفْرِ بِهِ إِسْتِيَاءُ  
مَوْلُدُ الْمُلُوكِ فِيهِ ارْتِبَاكٌ  
وَارْتِجَاجٌ وَرَجْفَةٌ وَانْكِفَاءُ  
مَوْلُدُ الْأَمِينِ جِبْرِيلُ أَمْسَى  
إِخْتِفَالٌ بِهِ كَذَا الْأَمَنَاءُ  
وَبَذَا الْقَدْرِ مِنْهَا أَوْصَافُ مِيَلَا

دِ الْحَبِيبِ الْمَحْبُوبِ وَدَّ اَكْتِفَاءُ  
فَعَلَى الْمُصْطَفَى الصَّلَاةُ مِنَ الْمَوْ  
لَى تَعَالَى كَذَا السَّلَامُ تِلَاءُ  
وَعَلَى آلِهِ الْكَرَامِ صَلَاةُ  
وَسَلَامٌ مِنَ الْآلَهِ كَذَاءُ  
**الْقَصِيْدَةُ الْخَامِسَةُ عَشَرُ**  
(( أَهْلًا بِمَوْلِدِ صَفْوَةِ الْخَلَاقِ ))  
أَهْلًا بِمَوْلِدِ صَفْوَةِ الْخَلَاقِ  
وَمَنْ أَتَمَ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ

أَهْلًا بِمَوْلِدِ كَوْثَرِ الْإِذْهَاقِ  
وَأَجَلٌ مَخْلُوقٌ عَلَى الْإِطْلَاقِ  
أَهْلًا بِمَنْ سَادَ الْوَرَى فِي مَهْدِهِ  
بِالْخَلْقِ وَالْأَخْلَاقِ وَالْأَذْوَاقِ  
أَهْلًا بِمَوْلِدِ أَصْلِ كُلِّ مُكَوَّنٍ  
قَدْ كَانَ أَوْ سَيَكُونُ دُونَ شِقَاقِ  
أَهْلًا بِمَوْلِدِ سَيِّدِ السَّادَاتِ مَنْ  
سَبَقَ الْوَرَى بِسَنَائِهِ السَّبَّاقِ  
أَهْلًا بِمَوْلِدِ خَيْرِ خَلْقِ اللَّهِ مِنْ

أَوْلَادِ آدَمَ فَائِقُ الْفُوَاقِ  
أَهْلًا بِمَوْلِدِ مَنْ تَنَبَّأَ رُوحُهُ  
مِنْ قَبْلِ فَتْقِ الرَّتْقِ وَالْأَشْفَاقِ  
أَهْلًا بِمَنْ أَحْيَا الْقُلُوبَ بِنُورِهِ  
وَهَدَى إِلَى الْهَادِيِّ بِهَدْيٍ بَاقِ  
مَا لَيْلَةُ الْمِيلَادِ إِلَّا لَيْلَةُ  
قَدْرِيَّةٌ فِي الْحَقِّ وَالْتَّحْقَاقِ  
رُمِيَّتْ شَيَاطِينُ اسْتِرَاقِ السَّمْعِ فِيهِ  
هَا مِنَ السَّمَاءِ بِأَشْهُبِ الْأَخْرَاقِ

غَاضَتْ بُحِيرَةٌ سَاوَةٌ فِيهَا وَقَدْ  
فَاضَتْ بِهَا طَبَرِيَّةٌ لِلسَّاقِيَّةِ  
نِيرَانُ فَارِسَ أَخْمَدَتْ مِنْ بَعْدِ مَا  
عُبِدَتْ قُرُونًا عَشْرَةً بِلِحَاقِ  
صَاحِبِ السَّطِينِ وَفَارِقِ الدُّنْيَا لَدَى  
خَبَرِ بَدَا مِنْ خُبْرِ سَرَاقِ  
أَصْنَامُ أَهْلِ الْأَرْضِ فِيهَا نُكِسَتْ  
كَإِشَارَةٍ مِنْهَا لِمَا سَتُّلَاقِ  
إِيْوَانُ كِسْرَى بَاتَ مُنْصَدِعُ الْبِنَاءِ

وَالْقَوْمُ فِي قَلْقٍ وَفِي أَضْيَاقٍ  
شُرُفَاتُ ذَلِكُمُ الْبِنَاءُ تَسَاقَطَتْ  
مِنْ بَعْدِ مَا عَبَدْتُ بِلَا اسْتِحْقَاقٍ  
أَهْلُ الْكَهَانَةِ فِي الْهِيَانَةِ أُرْكِسُوا  
خَسِرُوا جَمِيعًا مَا لَهُمْ مِنْ وَاقِ  
رَجَفَتْ قُلُوبُ الْكَافِرِينَ تَحْسَبًا  
مِنْهَا لِأَمْرٍ طَارِئٍ سَحَّاقٍ  
هَذَا يَقُولُ رَأَيْتُ أَمْرًا هَالَّنِي  
وَنَظِيرُهُ قَدْ كَادَ يُبْدِيَ الْبَاقِي

هَتَفْتُ بِأَهْلِ الْأَرْضِ فِيهَا هَوَافِ  
أَسْمَعْنَ مَنْ فِي الدُّورِ وَالْأَسْوَاقِ  
بَشَرْنَ بِالْهَادِيِّ الْبَشِيرِ بِلُغَةٍ  
مَفْهُومَةٍ تُنبِيِ عن الْأَشْوَاقِ  
حَيَوَانُ شَرْقِ الْأَرْضِ جَاءَ نَظِيرَهُ  
فِي الْغَربِ بَشَرَهُ بِشَمْسِ الْبَاقِيِّ  
وَالْطَّيْرُ غَنَّى وَالْغُصُونُ تَمَايَلَتْ  
طَرَبًا بِمَوْلِدِ أَسْبَقِ السُّبَاقِ  
حِيتَانُ مَاءِ الْبَحْرِ بَشَرَ بَعْضُهَا

بَعْضًا بِمُنْقِذِنَا مِنَ الْإِغْرَاقِ  
زُهْرُ النُّجُومِ بَدَا لَهُنَّ تَدَلِّيًّا  
مِنْ حَوْلِ مَنْزِلِ بَاهِرِ الْأَشْرَاقِ  
الْأَنْسُ وَافِي وَالسُّرُورُ مَعَ الصَّفَا  
مَلَأَ الْقُلُوبَ وَجِيئَ بِالْأَرْزَاقِ  
وَالْخِصْبُ قَدْ عَمَ الْبِلَادَ وَأَرْخَصَتْ  
كُلُّ السُّعُورِ بِعَصْدَرِ الْإِنْفَاقِ  
شَعَرَتْ مَشَاعِرُ أَهْلِ مَكَّةِ بِالرَّخَا  
وَالْيُسْرِ فِيهَا بِالطَّيِّبِ الْوَاقِ

فَرَّتْ بِقُرَّةِ عَيْنِهَا أُمُّ الْقُرَىْ  
وَبِهِ الْقُرَىْ هَنَّتْهَا بِالْإِطْلَاقِ  
أَمَّا الْجَنَانُ فَفُتِّحَتْ أَبْوَابُهَا  
وَالنَّارُ بَاءَتْ فِيهَا بِالْإِغْلَاقِ  
جَبْرِيلُ نَادَىْ بِالْمَلَائِكِ فِي السَّمَا  
ءِ أَنِ اهْبِطُوا بِالْأَمْرِ مِنْ خَلَقِ  
نَسْتَقْبِلُ النُّورَ الَّذِي قَدْ شَرَفَ إِلَّا  
بَلَدَ الْأَمِينَ وَسَائِرَ الْآفَاقِ  
بَدْرُ التَّمَامِ قَدِ اسْتَهَلَّ هِلَالُهُ

أَهْلًا وَسَهْلًا بِالْحَمْبِيبِ النَّاقِ  
إِهْتَرَ عَرْشُ اللَّهِ مُعْتَزًا بِهِ  
وَقَدِ اكْتَسَى الْكُرْسِيِّ الْوَقَارُ الْوَاقِ  
هَبَ الصَّبَا بِالنَّصْرِ نَحْوَ الْمُجْتَبَى  
عِنْدَ النَّبَابَا فَهُوَ مِنَ الْعُشَّاقِ  
قَاعُ الْبِقَاعِ تَشَرَّفَتْ بِظُهُورِهِ  
وَاسْتَبَشَرَتْ بِسَنَائِهِ الْبَرَّاقِ  
مِنْ نُورِهِ الْأَسْنَى قُصُورُ الشَّامِ قَدْ  
رُئِيَتْ مِنَ الْبَطْحَاءِ بِالْأَخْدَاقِ

جَاءَتْ بِآسِيَةٍ وَحُورٍ مَرْمِمٌ الْ  
عَذْرَاءِ تَحْمِلُ حُلَّةَ اسْتِبْرَاقٍ  
وَافِينَ آمِنَةَ الرِّضَا يُؤْنِسْنَهَا  
عَاجِنَّهَا بِالرِّفْقِ وَالإِشْفَاقِ  
جَاءَهَا أَشْرَبَةُ مِنَ الْأَعْلَى لَدَيْ  
عَطَشٍ بِهَا فَسَقَاهَا سَاقِ السَّاقِيْ  
لِلَّهِ مِنْ سَاقٍ وَمِنْ سُقِيًّا وَمِنْ  
مَسْنَقِيَّةٍ لِلَّهِ مِنْ إِدْهَاقٍ  
وَأَمْرَ مَنْشُورَ الْجَنَاحِ بِصَدْرِهَا

طِيرٌ أَطَارَ طَوَارِيَ الْأَقْلَاقِ  
الرُّغْبُ عَنْهَا زَالَ حَالًا وَالْعَنَا  
وَالْأَنْسُ وَافَاهَا مِنَ الْأَعْمَاقِ  
بِالْعُودِ أَكْنَافُ الْوُجُودِ تَعَطَّرْتُ  
وَأَرِيجُ زَهْرِ الْوَرْدِ فِي إِعْبَاقِ  
غَبَطَ السَّمَاءُ الْأَرْضَ لَمَّا تَشَرَّفَتْ  
بِظُهُورِ طَهَ طِيبِ الْأَعْرَاقِ  
الْبَيْتُ بَاتَ بِنُورِهِ فِي بَهْجَةِ  
وَالرُّكْنُ كَادَ يَؤْمِنُ لِتَلَاقِ

قَامَ الْمَقَامُ بِهِ يُرَحِّبُ فَرْحَةً  
وَكَذَا الْحَطِيمُ وَزَمْرَمُ التِّرْيَاقِ  
شَعَرَ الشَّعَائِرُ وَالْمَشَاعِرُ كُلُّهَا  
بِالْإِنْشِرَاحِ بِمَوْلِدِ الْمِغْلَاقِ  
نُصِبَتْ بِأَمْرِ اللَّهِ أَعْلَامُ الْهُدَىِ  
فَوْقَ الْبَسِيطِ شَدِيدَةُ الْإِبْرَاقِ  
قَامَ الْأَمِينُ بِنَصْبِ أَعْلَامِ عَلَىِ الْ  
بَيْتِ الْعَتِيقِ لِنَحْظَىِ بِالْإِعْتَاقِ  
وَالثَّانِيُّ أَثْبَتَهُ بِمَشْرِقِ أَرْضِهِ

وَبِغَرْبَهَا عَلَمًا بِوْجِهٍ رَاقِ  
بَرَزَ الْحَبِيبُ مُهَلَّلًا مُتَهَلَّلًا  
مَقْطُوعَ سُرِّ أَكْحَلَ الْآمَاقِ  
أَبْهَمَ مِنَ الْبَدْرِ الْمُنِيرِ سَنَاءُهُ  
وَمِنَ النَّهَارِ وَكُلَّ ذِي إِشْرَاقِ  
بِالْحَمْدِ قَدْ بَدَا الْحَبِيبُ كَلَامُهُ  
لَمَّا بَدَا يَجْلُو دُجَى الْأَغْسَاقِ  
طَافَتْ بِهِ الْأَمْلَاكُ بَعْدَ بُرُوزِهِ  
شَرْقاً وَغَربًا فِي حَمَى الْعُشَاقِ

زَارُوا بِهِ الرَّسُولَ الْكَرَامَ وَأَنْبِيَا  
عَالَمَهُ فِي الْأَعْلَى وَفِي الْأَطْبَاقِ  
طَابَتْ بِعَوْدَتِهِ سَلِيمًا نَفْسُ مَنْ  
عَانَتْ بِغَيْبَتِهِ مِنَ الْإِخْفَاقِ  
حَضَنَتْهُ ذَاتُ الْحُظْرِ فِي أَخْضَانِهَا  
كَيْ لَا يُصَابَ بِطَارِقِ مَرَاقِ  
وَافَاهُ مُذْ أَلْفَاهُ بَدْرًا جَدْهُ  
فَمَضَى يَطُوفُ بِهِ بَيْتِ الْبَاقِي  
لَمْ يَشْهُدِ الْكَوْنَ احتِفالًا مِثْلَهُ

مِنْ يَوْمِ أَخْذِ الْعَهْدِ وَالْمِيثَاقِ  
شُمُّ الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ  
وَالْأَلِّ وَالصَّاحِبِ عَلَى الْإِطْلَاقِ

الْقَصِيدَةُ السَّادِسَةُ عَشَرُ

(( أَبَدَا بِمَوْلِدِ عَالَمِ التَّكْوِينِ ))

أَبَدَا بِمَوْلِدِ عَالَمِ التَّكْوِينِ  
لَنَا إِحتِفالاً جَائِزاً فِي الدِّينِ  
لَنَا إِحتِفالاً بِالَّذِي مِنْ نُورِ ذَا  
تِ اللَّهِ مَعْنَاهُ بِلَا تَخْمِينِ

لَنَا اِحتِفالاً بِالنَّبِيِّ الْمُرْسَلِ  
لِلْعَالَمِينَ مِنَ الْاِلَهِ بِدِينِ  
بِالْمَوْلِدِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ لَنَا اِحتِفَا  
لَا كَائِنَا فِي أَشْهُرٍ وَسِنِينِ  
وَلَنَا اِحتِفالاً تَالِيَا فِي لَيْلٍ مَوْ  
لِدِهِ الشَّرِيفِ مُقيَداً فِي حِينِ  
حُبُّ الْاِلَهِ وَحُبُّ مَجْلِي حُبِّهِ  
فَرِضُّ وَحُبُّ الْاَلِ فِي التَّغْيِيبِينِ  
حُبُّ النَّبِيِّ الْاِتِّبَاعُ لَهُ بِلَا

قَيْدٍ وَلَا شَرْطٍ وَلَا تَلْوِينٍ  
وَالإِتَّبَاعُ لَهُ بِغَيْرِ مَحَبَّةٍ  
جَنَابِهِ لَا يَنْفَعُ بِيَقِينٍ  
عَظِيمٌ جَنَابَ مُعَظَّمٍ مِنْ رَبِّهِ  
تَحْظَى بِنَيْلِ الْقَصْدِ وَالْتَّمْكِينِ  
إِنَّ الْمُحَقَّرَ لِلْجَنَابِ الْمُصْطَفَا  
وِيِّ اخْتِياراً مِنْهُ فِي سِجِّينِ  
بِالْمَوْلِدِ النَّبَوِيِّ عِزَّةُ أُمَّةٍ  
أُمِّيَّةٍ عَانَتْ مِنَ التَّوْهِينِ

فَرَحُ الْقُلُوبِ بِلَيْلِ مَوْلِدِ مُصْطَفَىٰ  
مَوْلَانَا فَرِضٌ عِنْدَ أَهْلِ الدِّينِ  
فَصَلَادَةٌ مَنْ وَجَبَ الْوُجُودُ لِذَاتِهِ  
وَسَلَامٌ أَبَدًا عَلَىٰ يَاسِينِ  
وَكَذَا عَلَىٰ الْآلِ الْكَرَامِ وَصَاحْبِهِ  
وَالْتَّابِعِينَ لَهُمْ بِلَا تَوْهِينٍ

\*\*\*